الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغة العربية

عنوان المذكرة :

صعوبات القراءة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي

(دراسة وصفية)

ابتدائية المجاهد مسعودي صالح حاسي بن عبد الله ورقلة أنموذجا

إعداد الطالبة : آمال قفال

نوقشت وأجيزت يوم : 28 ماي 2017 .

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور : عبد القادر بقادر .....رئيسا

الدكتور :إبراهيم طبشي .....مشرفا

الدكتور : عبد الناصر المشري ..... مناقشا

الموسم الدراسي :

1437 - 1438 2016 - 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

إلــى من هدهد مهدي ... و أسند جســدي ...

إلــى من أفنى حياته في سبيل إســعادي ...

إلــى ... الحبيــبة أمــــــــي ...

إلــى ... الغالــي أبــــــــي ...

" .... وَقلْ رَبِ ارْحَمْهمَا كَمَا رَبَيَانِي صَغِيرًا " الآية 24 الإسراء

إلى القلـوب الـندية المخلصة التي أنارت دربي وداوت كربـي ...

إخوتي الأعزاء ...

إلى زمـيلاتي رفيقـات دربي ... لهم خالص حبـــــــي ...

آمـــــال

شـــكر وعرفـــــان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على حبيبنا المهدي ما جاد على عباده الكريم ،

والحمد لله عدد قطرات الماء والغيوم ، والشكر لله عدد الانواء والنجوم،

بفضل الله تتم الصالحات وبرحمته تتنزل البركات ،

اللهم اجعلنا ممن يشكر نعمك ويذكر فضلك ,

اللهم ارض عنا ، واغفر لنا زلاتنا ،

وأوزعنا أن نشكر من له الفضل علينا ،

أستاذنا المشرف الكريم " إبراهيم طبشي "

- لله دره ـ على ما قدم لنا

اللهم احفظه ذخرا للغة والأدب

وأساتذة اللغة والأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح "ورقلة"

آمـــــــــــال

ملخص الدراسة :

موضوع الدراسة : (صعوبات القراءة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف والتعرف على الصعوبات القرائية التي تواجه تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ، وقد أثبتت هذه الدراسة صحة وجود الصعوبات القرائية عند تلاميذ هذا الطور ، وذلك من خلال أدوات الملاحظة والاستقصاء والاستبانة ، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى أن أكثر الصعوبات التي يعاني منها هذا الأخير هو بالترتيب : صعوبة قراءة الجديد ، ...

وفي الأخير توصلنا إلى بعض المقترحات العلاجية أهمها :

1- ضرورة التدرب على القراءة ومطالعة الكتب باستمرار .
2- ضرورة التشخيص المبكر لهذه الصعوبات والتعجيل في اتخاذ العلاج المناسب .
3- يحتاج المتعلمون من ذوي الصعوبات القرائية إلى الرعاية النفسية أكثر من جرعات العلاج التي ترهق كاهلهم .
4- ضرورة تضافر جهود المعلمين والأولياء والمتعلمين للبحث عن الحلول المناسبة لتلافي هذه المشكلات .
5- الاهتمام الجدي بتدريس نشاط القراءة وخاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي .

الكلمات المفتاحية :

- ✓ **الـــقراءة .**
- ✓ **الصعـــــــــوبة .**
- ✓ **صـــعوبة القراءة .**
- ✓ **الديسلكسيا .**
- ✓ **المـــدرسة الابتدائية .**
- ✓ **الطـــــــور الثاني .**

Résumé d'étude:

Le sujet de l'étude: (difficultés de lecture lorsque la deuxième phase des élèves de l'enseignement primaire)

Cette étude vise à identifier les difficultés d'alphabétisation face à des élèves à l'école primaire, en particulier le modèle (les étudiants de deuxième phase de l'enseignement primaire) (troisième et quatrième année), cette étude a démontré la santé de l'existence de difficultés d'alphabétisation lorsque les élèves de cette phase, grâce à des outils d'observation, enquête et questionnaire, par ce que nous avons déterminé le plus de difficultés rencontrées par ce dernier est dans l'ordre: la difficulté de la nouvelle lecture, la lecture des difficultés à comprendre, des difficultés à exprimer vraie expression mots ....

Dans la dernière, nous sommes arrivés à quelques-unes des propositions thérapeutiques les plus importantes:

1. La nécessité de pratiquer la lecture et la lecture de livres en permanence.

2. La nécessité d'un diagnostic précoce de ces difficultés et d'accélérer à prendre le traitement approprié.

3. apprenants l'alphabétisation des difficultés doit être plus doses de traitement qui mettent à rude épreuve ses épaules de soins psychologiques.

4. La nécessité de condenser les enseignants, les parents combinés et les efforts des apprenants pour trouver des solutions appropriées pour éviter ces problèmes.

5. intérêt sérieux dans l'enseignement, en particulier dans la première phase de l'activité de lecture de l'enseignement primaire.

Mots-clés:

- ✓ **Lecture.**
- ✓ **Difficulté.**
- ✓ **La difficulté de lecture.**
- ✓ **Dyslexie.**
- ✓ **École primaire.**
- ✓ **La deuxième phase.**

Study Summary:

Subject of study: (Reading difficulties in second stage pupils of primary education)

This study aims to identify the reading difficulties faced by primary school pupils, especially the second phase of primary education (third and fourth years). This study proved the validity of the reading difficulties in the students of this stage through observation, In this way, we found that the most difficult difficulties experienced by the latter are in order: difficulty reading the new, difficulties in reading comprehension, difficulties expressing words correctly.

Finally, we reached some therapeutic proposals, the most important of which are:

1 - the need to practice reading and reading books constantly.

2 - the need for early diagnosis of these difficulties and accelerate the adoption of appropriate treatment.

3. Learners with reading difficulties need psychological care more than the doses of treatment that exhaust them.

4 - the need to intensify and concerted efforts of teachers and parents and learners to find appropriate solutions to avoid these problems.

5 - serious attention to teaching reading activity, especially in the first stage of primary education.

key words :

- ✓ **Reading.**
- ✓ **Difficulty.**
- ✓ **Difficulty reading.**
- ✓ **Dyslexia.**
- ✓ **Primary school.**
- ✓ **Second phase.**

مقـــــــدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد محمد بن عبد الله سيد الكونين والثقلين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين ، أما بعد :

قال تعالى :

{ اِقرَأ بِاسمِ رَبكَ الذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإنسَانَ مِن عَلَق (2) اِقرَأ وَرَبُكَ الأَكرَمُ (3) الذِي عَلَمَ بالقَلَمِ (4) عَلَمَ الإنسَانَ مَا لَم يَعلَم (5) } العلق – الآيات من 1 إلى 5 .

تبوأت **القراءة** مكانا قدسيا في الإسلام ، فقد تصدرت قائمة التكليف الرباني الذي دعا ملحا إلى القراءة ، ولا أدل على هذا من أن الله - جل علاه - قد أمر عبدا أميا للقيام بذلك ، فمما لاشك فيه أن **للقراءة** شأنا عظيما يجهله كثير من الناس ، وإن عدم المبالاة بهذا الأمر، يجعل الإنسان حبيس الجهل والأمية ، **فالقراءة** جسر التواصل بين الأزمنة والعصور وبها ترتقي الأمم والشعوب ، وبها وعليها تقوم الحضارات ، وإن تطور كل أمة ، إنما يقاس بالمستوى العلمي والثقافي .

و إن تراجع **المستوى القرائي** ليس بالأمر الهين ، فهذا الأخير يؤثر سلبا في جميع مناحي الحياة وكل جوانبها ، خاصة في ظل غياب المناهج والطرق التي تصل بنا إلى **القارئ النموذجي** الذي يستطيع فيه التعرف على الكلمات و تحليلها وتقطيعها لينهل منها الأفكار التي تنمي قدراته ، فتجعله يستفيد ويفيد ويستمتع بما يقرأ .

ولما كانت **القراءة** النشاط الأساس في المدرسة وبها يتم التحصيل الدراسي , كان لزاما على الجهات الوصية إعداد المناهج التربوية والاهتمام بطرق تدريسها و بناء مناهجها بحيث يقبل عليها المتعلم راغبا في النهل من منبعها الصافي , و في هذه الحالة يمكننا التقليل أو الحد نهائيا من مأساة **الضعف القرائي وصعوبات تعلم القراءة** .

ومما يدعو للأسف استفحال ظاهرة الضعف في **القراءة** أو **صعوبتها** على المتعلمين في المدرسة الابتدائية ، بالرغم من المجهودات الجبارة التي تقوم بها الدولة لاسيما الجزائرية في فتح العديد من المدارس وجعلها قريبة من المتعلم , ولا تزال تشهد تدنيا في مستوى التحصيل العلمي ، وبالطبع يرجع هذا الأخير إلى تدني مستوى **القراءة** .

لذلك يجب تشخيص **الصعوبات القرائية** في أوائل مراحل التعليم ، وذلك برصدها والبحث عن علاجها قبل تفاقم المشكلة ، فكلما كان الحل أسرع كانت النتائج أنفع ، وعليه وسم موضوع البحث بالآتي : (**صعوبات القراءة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي).**

وعلى ضوء كل ما تقدم يجب أن تكون إشكالية البحث كالتالي :

" إلى أي مدى يتحكم التلميذ في مهارة القراءة ؟ وهل يتمكن المعلم والمتعلم من تحقيق الأهداف المرجوة من كل حصة من حصص نشاط القراءة " .

- **ماهي الصعوبات القرائية التي يواجهها تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟**
- **وما هي أكثر الصعوبات استفحالا ؟**
- **وما هو السبيل لعلاج هذه الصعوبة ؟**

ينطلق هذا البحث من **فرضيات** مفادها :

- يواجه المتعلم صعوبات كبيرة في نشاط القراءة تفسره النتائج المتدنية التي يمنى بها التلاميذ في كل سنة ،خاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي .
- أكثر الصعوبات استفحالا هي صعوبة قراءة النصوص الجديدة .
- أفضل طرق العلاج هي تفعيل الوسائل التكنولوجية في نشاط القراءة .

إن مما يجعل الباحث يختار هذا الموضوع بالذات هو :

إدراكه للتقهقر الذي يشهده قطاع التعليم ، كنتيجة مباشرة **للصعوبات القرائية** ، وإدراك مدى ضرورة إيجاد الحلول المناسبة للنهوض بالقطاع .

عدم الاهتمام بمعالجة **الصعوبات التعليمية** ، وبخاصة الصعوبات اللغوية منها التي تتعلق بالضعف في الأنشطة الأساسية **كالقراءة** والكتابة والتعبير وغيرها من المواد .

وتسعى هذه **الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف** أهمها :

1- التعرف على الصعوبات القرائية التي تواجه تلاميذ المدرسة الابتدائية وأيها أكثر شيوعا.

2- الكشف عن مدى اكتساب التلاميذ لمهارة **القراءة** ، وعن مدى تحكمهم في الآليات القرائية .

3- الإسهام في إيجاد طرق العلاج المناسبة لهذه **الصعوبات** .

وبالنسبة **لأهمية الدراسة** فإنها لإعادة الاعتبار لنشاط المعالجة الذي يجب على المعلمين الاهتمام به ، وكذا لمحاولة التوصل إلى صنع التلميذ **القارئ** النموذجي .

للتمكن من تحقيق كل ما يصبو إليه **البحث ، بني بحثنا على الهيكلة** التالية :

تضمن البحث فصلين تتقدمهما مقدمة وتليهما خاتمة ؛ بالنسبة **للفصل الأول** الذي يعرض أهم الأدبيات النظرية ، فإنه عبارة عن عرض لأهم المصطلحات المتعلقة بالبحث ، مع أحد أهم الدراسات السابقة التي مهدت له الطريق للوصول إلى الهدف المنشود في حين أن **الفصل الثاني** يعرض الدراسة الميدانية لرصد الظاهرة المدروسة ، حيث حددت فيه عينة الدراسة ، مع أهم الطرق والأدوات المتبعة في ذلك ، بالإضافة إلى عرض أهم النتائج ومناقشتها . ومن ثم خاتمة تبرز النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة .

أخذ هذا البحث بالمنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعطيات والبيانات ووصفها وصفا دقيقا مطابقا للواقع المدروس ، مع الاستعانة ببعض الأدوات الضرورية مثل : **الاستبيان** والملاحظة والإحصاء والتحليل ؛ إذ يتتبع الصعوبة ويصفها ويبين أعراضها ، ويستنتج الحلول العلاجية لها .

سبق هذا البحث بالعديد من **الدراسات السابقة** والتي يتقاطع معها في بعض النقاط الأساسية ، كان من أبرز هذه الدراسات : **دراسة عويدات عبد الله ومرشد يسري 1991** تحت عنوان : عيوب القراءة الجهرية ومستوى استيعاب المادة المقروءة لدى طلبة الصفين الثالث والرابع الابتدائيين في الأردن , وأثر عوامل الجنس والدخل ومهنة الأب والمستوى التعليمي للطلبة على طبيعة هذه العيوب . بالإضافة إلى: **دراسة الحكيمي جليلة (2005)** حيث عنونت هذه الدراسة بالأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسية في اليمن .

استقى هذا البحث معلوماته من مجموعة من **المصادر والمراجع** ، كان أهمها :

1- أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي **لمحمد الحوامدة** .
2- المهارات اللغوية ،مستوياتها تدريسها صعوباتها – **رشدي أحمد طعيمة .**
3- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق – الدكتور **حسن شحاتة** .
4- معجم المصطلحات التربية والتعليم – **جرجس ميشال جرجس** .
5- تدريس فنون اللغة العربية – **علي أحمد مدكور** .
6- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس – **أحمد حسين اللقاني وأحمد جمل** .

إن لكل بحث ما يواجهه من **الصعوبات** ، ولعل أكثرها هو صعوبة رصد الظواهر القرائية باعتبارها ظواهر غير قابلة للقياس ، لكن كل الصعوبات تهون لرغبته في بحثه وحبه لتقديم ما يمكن أن يفيده ويفيد غيره .

وبفضل الله ورعايته يتجاوز الباحث كل المطبات والعراقيل ، وبعنايته الخاصة يكتب له أن يشرف عليه من أمثال الدكتور **إبراهيم طبشي** – جعله الله ذخرا للغة والأدب العربي ، فله فائق الشكر والاحترام ولكل من يسهر على إعلاء راية العلم ؛ الأساتذة الكرام بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وخاصة بقسم اللغة والأدب العربي .

آمـــــال قـــــــفـال

2017 - 05 - 15

الفصل الأول :الأدبيات النظرية والتطبيقية .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية .

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية .

الفصل الأول : الأدبيات النظرية .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية .

المصطلحات الأساسية للدراسة .

يقوم كل بحث علمي على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المفتاحية والتي تعتبر من أهم الركائز التي يتوكأ عليها هذا الأخير وبها يتيسر على القارئ فك شفرة البحث إجمالا مع اكتشاف أهم ما وصل إليه الباحث من نتائج علمية أو أدبية ، - وككل بحث - ؛ يقوم هذا الأخير على مجموعة من المصطلحات المفتاحية والتي تساعدنا على الخوض في غماره ، وكذا التعرف على أهم جوانبه الظاهرة والخفية ، من مثل : (القراءة و الصعوبة و الصعوبات الأكاديمية و صعوبة القراءة و الديسلكسيا و الطور الثاني من التعليم الابتدائي و المدرسة الابتدائية) .

القراءة :

لغة : جاء في لسان العرب أن القراءة من " الجَمْعُ والضَمُ ، والتَلَفُظُ بالشَيء مَضْمُومَا وطَلَبُ القرَاءَة " [1].

اصطلاحا : يتصل بالقراءة جانبان مهمان لابد منهما الأول :فيزيولوجي حسي يخص سلامة التصويت السمعي النطقي (وكذلك البصري عند الإنسان المبصر واللمسي عند الأكفاء) والآخر عقلي ذهني يعنى بسلامة القارئ من الأمراض العقلية والتخلف الذهني ، لذلك فإن "القراءة تعرف للرموز الكتابية وفهم وتغيير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز "[2] بحيث يتفق على هذين الجانبين كل الباحثين في مجال التعليمية وغيرها من المجالات .

الصعوبات الأكاديمية :

"وهي تلك المشكلات من قبل أطفال المدارس وتتضمن (التهجي و التعبير و القراءة الحساب و والكتابة) " [3].

---

[1] - لسان العرب لابن منظور ، تح أحمد حيدر – راج عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ج1 ، ط2 ، 2003 / 1423 ، ص156- 158 مادة (ق ر أ) .

[2] مهارات اللغة العربية ، عبد الله علي مصطفى دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان الأردن ، الطبعة الثالث، 2010 . ص97 .

[3] - المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لسليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2010 ، ص 46 .

تعتبر الصعوبات القرائية من أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشارا خاصة في الوسط المدرسي ، وهذا ما يدعو إلى ضرورة الدراسة والبحث من أجل تدارك هذه النتائج الوخيمة المترتبة عن ذلك .

الصعوبة :

لغة :يرجع أصل هذه الكلمة إلى الفعل (صعُب) بضم العين جاء في المقاييس " الصَادُ وَالعَيْنُ وَالبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطَرِدٌ يَدُلُ عَلَى خِلَافِ السُهُولَةِ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرُ الصَعْبُ :خِلَافُ الذَلُولُ يُقَالُ: يَصْعُبُ صُعُوبَةً يُقَالُ أَصْعَبْتُ الأَمْرَ أَلْفَيْتُهُ صَعْبًا "[1].

يصعب على الإنسان الأمر إذا لم يحققه بأسرع وأسهل الطرق ، والصعوبة ألا يصل الإنسان إلى هدفه بيسر .

صعوبة القراءة (الديسلكسيا):

تعود الكلمة إلى أصل يوناني فتتكون من مقطعين :

المقطع الأول: (دِيسْ) وتعني صعوبة أو خلل كما تعني ركيك أو ناقص غير مكتمل .

المقطع الثاني : (لِيكْسِي) وتعني كلمات أو لغة .

ومنه تدل هذه الكلمة على عسر أو صعوبة التواصل باللغة [2].

الطور الثاني من التعليم الابتدائي :

حسب التغيرات الأخيرة لمناهج الجيل الثاني من التعليم الابتدائي الجزائري ، يتمثل الطور الثاني في السنتين الثالثة والرابعة الابتدائيين .

المدرسة الابتدائية :

المدرسة من أهم المؤسسات التي يقوم عليها المجتمع ، حيث تعتبر الحلقة الأساس لبنائه ونموه وتطوره ، وذلك يشمل مختلف الجوانب : الاجتماعية والسلوكية والاقتصادية والسياسية والعلمية التكنولوجية والثقافية والفنية ، فهي تهتم بإعداده إعدادا شاملا متكاملا ، سعيا منها لجعله مواطنا صالحا .

[1] - معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن بن فارس بن زكريا ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، د ط ، ج 3 ، ص 286 ، مادة (ص ع ب).

[2] - ينظر سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) لأحمد عبد الكريم حمزة، دار الثقافة ، عمان الأردن ، 2008 ، ط 1 ، ص 53 .

"إن المدرسة مؤسسة تربوية أوجدها المجتمع بهدف إعداد الفرد إعدادا صالحا ، حيث تعمل على مساعدة الفرد على النمو ، وصقل شخصيته وتعديل سلوكه ".[1]

[1] - القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية لفهيم مصطفى ، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة ،مصر ، ط 2 ، 1998 ، 1418 ، ص 24 .

المبحث الثاني :ماهية القراءة ومهاراتها .

تعريف القراءة :

لغة :

إن للقراءة في اللغة معاني عديدة منها ما جاء في المقاييس وذلك عن أصل كلمة قراءة وهو كما يلي :

"(قَرَى) القَافُ وَالرَاءُ والحَرفُ المُعتَلُ أَصلٌ صَحيحٌ يَدُلُ عَلَى جَمع واجتمَاع وَمِن ذَلك القَرِيَةُ سميَت قَرِيَةٌ لاجتمَاعِ النَاسِ فِيهَا " وقال أيضا أنه "إذَا هُمِزَ هَذَا البَابُ كَانَ هوَ وَالأَوَلُ سَوَاءٌ ...ومنهُ القُرآنُ كأنهُ سُميَ بِذَلِكَ لِجمعِهِ مَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الأَحْكَامِ وَالقِصَصِ وَغَير ذَلِكَ "[1] .

وإن دل هذا التعريف على شيء فإنه يدل على الجمع والضم وقد جاء بهذا المعنى في لسان العرب .

أما عن المفهوم المستوفي لجوانب القراءة هو ما ذكره أحمد مختار عمر في معجم اللغة العربية المعاصر قال : القراءة " تتبع الكلمات نظرا جهرا أو صمتا "[2].

اصطلاحا :

اختلف العلماء في إيجاد مفهوم شامل لمعاني القراءة إلا أنهم اتفقوا في أنها "عملية تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب "[3].

وعليه فإنها مجموعة من المهارات العقلية الفيزيولوجية والانفعالية والنفسية والدافعية والتي تهدف إلى اكتساب خبرات جديدة من خلال التعرف والفهم والاستنباط والتذوق والنقد وإصدار الأحكام للتوصل إلى حل بعض المشكلات [4].

---

[1] - معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن بن فارس بن زكريا ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر– د ط ، ج 1 ، ص 79 ، مادة : (ق ر ى) .

[2] - معجم اللغة العربية المعاصر لأحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة مصر، المجلد الأول ، ط 1 ، 1429 -2008 ، ص 462

[3] - ينظر تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدكتور حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر ، ط 5 ،2002 ص105 .

[4] - المرجع نفسه ، ص105 .

وقد عرفها بعض الباحثين بقولهم :" القراءة هي نشاط لغوي ينمي مهارة التلفظ عند التلميذ ، عبر التدريب على النطق بالأحرف والكلمات والجمل والفقرات ، وغالبا ما تعتمد على التلفظ بالكلمة " [1].

ومن أبسط مفاهيم القراءة ما قدمته الباحثة سناء عوراتني طيبي وآخرون في كتابها (مقدمة في صعوبات القراءة) الذي مفاده أن القراءة عبارة عن " عملية فيزيولوجية عقلية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة " [2].

يركز هذا التعريف على جانبين مهمين للقراءة ، أولهما فيزيولوجي والآخر عقلي بتم من خلاله ترجمة المكتوب إلى أصوات (منطوقة) مسموعة أو غير مسموعة ، احترازا من كون القراءة الصامتة قراءة غير مسموعة .

أما عن المفهوم الحديث للقراءة فتعتبر " وسيلة من وسائل التمتع " [3]، ذلك أن الكتاب خير جليس للإنسان ، في أي وقت وأي مكان ، ويغني الإنسان عن أي وسيلة أخرى ، لكن مع التطور التكنولوجي ، أضحى الكتاب طي النسيان خاصة في ظل الانتشارالكبير لوسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك ، التويتر ، اليوتيوب ، الفايبر ، الواتساب ، الانستجرام ....) .

[1] - معجم مصطلحات التربية والتعليم لجرجس ميشال جرجس ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، 1426 ، 2005 ، ط 1 ، ص 404 .

[2] - مقدمة في صعوبات القراءة لسناء عوراتني طيبي وآخرون ، دار وائل للنشر ،، بيروت لبنان ، ط 1 ، 2009 ، ص 61 .

[3] - الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية لحسني عبد الباري عصر ، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر ، د ط ، 2005 ، ص 148 .

أنواع القراءة :

تصنف القراءة باعتبارات ثلاث " من حيث الشكل وطريقة الأداء ، وغرض القارئ ، والتهيؤ الذهني للقارئ " [1].

تنقسم القراءة حسب شكلها العام وطريقة الأداء إلى قسمين (صامتة وجهرية)، ويضيف آخرون نوعا ثالثا منها : (قراءة الاستماع) ، وتصنف على أساس الغرض العام إلى أنواع عديدة ، منها : (قراءة الدرس والبحث ، القراءة لحل المشكلات ...) ، وفي هذا الصدد نذكر تصنيفها على الأساس الأول :

أقسام القراءة على أساس شكلها العام وطريقة الأداء :

على هذا الأساس تنقسم القراءة إلى التالي :

القراءة الصامتة :

تعتبر القراءة الصامتة من الأنواع استعمالا ، فهي القراءة المرتبطة بالمتعلم أو الفرد من نفسه لنفسه ، وعليه فإنها تشكل نسبة أكثر من 85 % وذلك من نسبة قراءته العامة .

وتعرف القراءة الصامتة بأنها : " تلك القراءة التي تعتمد على قراءة النص من دون التلفظ وإنما يلاحق التلميذ كلمات النص بعينيه ، ويلفظها في قلبه من دون أن يجعل الآخرين يسمعون ما يقرأ "[2] .

وإن للقراءة الصامتة كثيرا من المزايا ، التي تتفرد بها عن باقي القراءات :

1- " زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة .
2- زيادة قدرة المتعلم على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد .
3- زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية "[3].

القراءة الجهرية :

رغم ما توصف به القراءة الصامتة من أهمية بالغة ، إلا أن القراءة الجهرية تعتبر من أهم أنواع القراءة خاصة في الغرف الصفية ، والتي تساعد المعلم والمتعلم في التعرف على نقاط القوة والضعف في القراءة .

---

[1] - الموجه النفسي لمدرسي اللغة العربية لعبد العليم إبراهيم ، القاهرة مصر، دار المعارف ، د س ، ط 14 ، ص 61 .
[2] - معجم المصطلحات التربية والتعليم ، جرجس ميشال جرجس ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 1426 ، 2005 ، ص 105 .
[3] - تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور ،مصر القاهرة ، دار الفكر العربي ، د ط - 1427 ، 2006 ، ص 139 .

ويعرف هذا النوع من القراءة بأنه : " عملية تتم من خلالها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة أو مسموعة ، تعتمد على رؤية العين لتلك الرموز والنشاط الذهني لإدراكها "[1] .

وهذه بعض المزايا التي تتميز بها القراءة الجهرية :

1- " القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .
2- وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والأداء .
3- تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة .
4- في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد إمتاع التلاميذ بها ، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا "[2].

قراءة الاستماع :

يقصد بالقراءة الاستماعية تلك " العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما ينفعه من الألفاظ التي ينطق بها القارئ قراءة جاهرة أو المتحدث في موضوع ما ، أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة "[3].

كما يعرفها الدكتور محمد صالح سمك في كتابه (فن تدريس اللغة العربية) "هي القراءة التي يتم فيها تلقي المقروء عن طريق الأذن " [4].

ومن أهم مزايا هذا النوع من القراءة الآتي :

1- تنمي هذه القراءة مهارة الاستماع والإصغاء لدى المتعلم .
2- " وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء ... الكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى " [5].

---

[1] - معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، أحمد حسين اللقاني وأحمد جمل ، عالم الكتب ، ط 3 ، 2003 ، 1424 ، ص 222 .
[2] - تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور ، ص142 .
[3] - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة وصعوبة ، **فهد خليل زايد** ، دار اليازوري العلمية ، د ط ،2006 . ، ص 63 .
[4] - فن تدريس اللغة للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية لمحمد صالح سمك ، دار الفكر العربي ، ط جديدة ، 1998 ، ص202 .
[5] - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد ، ص 64 .

طرق تدريس القراءة : تختلف طرق تدريس القراءة للمبتدئين ، بحيث يمكننا تصنيف هذه الطرائق إلى طريقتين اثنتين أساسيتين :

الطريقة التركيبية (الجزئية) :

تعتمد هذه الطريقة أساسا على البدء بتعليم ، الحروف الهجائية بأسمائها أو أصواتها ، ثم الانتقال إلى تعليم وحدات أكبر ، وذلك على النحو التالي ؛ الحرف أو الصوت ، فالمقطع فالكلمات ، فالجمل .وتضم هذه الأخيرة طريقتين اثنتين :(الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية) .[1]

ومن أهم مزاياها هذه الطريقة التالي :[2]

1- إن من أهم مزايا هذه الطريقة هو بساطتها ، فالحروف الهجائية محدودة العدد وسهلة الحفظ ، كما أن المتعلم لا يجد صعوبة في الربط بين الحروف والأصوات .
2- تعتمد هذه الطريقة مع التسلسل المنطقي ، حيث يتدرج فيه التعلم من الجزء إلى الكل ،أي من الحروف إلى الكلمات ، ومن الكلمات إلى الجمل .
3- يستطيع المتعلم بفضل هذه الطريقة التعرف على الكلمات ما إن يتقن المتعلم تعلم الحروف وأصواتها .

ورغم هذه المزايا فإن لها عيوبا كثيرة منها :[3]

1- " يتعلم الأطفال من خلال هذه الطريقة رموزا لا معنى لها .
2- يستغرق الانتقال بالطفل من الحروف إلى الكلمات إلى الجمل وقتا طويلا .
3- كثير من الطلاب يصعب عليه ربط الأصوات مع الكلمات ثم تعميمها على كلمات أخرى .
4- تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق كمد الحرف زيادة عن المطلوب أو عدم التفريق بين المد وغيره " .

[1] - ينظر : تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور ، ص 147 .
[2] - المرجع نفسه ، ص ، 149 ، 150 .
[3] - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد ، ص 70 – 72 .

الطريقة التحليلية (الكلية) :

تقوم هذه الطريقة على تعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء وعناصر أصغر ، ويمكن أن تكون الوحدة كلمة أو جملة أو نصا ، وعلى هذا الأساس يمكن وضعها موضع التحليل ، ولما كان لهذه الأخيرة معنى يراد بها ، فإن هذه الطريقة ترتكز على المعنى منذ البداية[1] .

وإن لهذه الطريقة مزايا يجدر ذكرها منها:

1- "تسهل عملية تعلم القراءة لأنها تتمشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها .
2- تستغل دوافع المتعلم وطاقاته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداداته .
3- إن اهتمامها بالمعنى منذ البداية في تعلم القراءة يكون لدى المتعلم الميل إلى البحث عن المعنى ، والاهتمام بالموضوع أثناء القراءة .

إن لكل من الطريقتين مزاياها الخاصة ، إلا أن كل واحدة منهما لا تخلو من العيوب التي تحول دون تحقق الأهداف المرجوة من القراءة ، ولذلك ظهرت طريقة ثالثة تولف بين الطريقتين (التحليلية والتركيبية) .

الطريقة التوليفية (التحليلية التركيبية) :

لهذه الطريقة عدة أسماء منها : (الطريقة التوفيقية ، المزدوجة ، الطريقة التحليلية التركيبية ....) ، وهي الطريقة التي تستفيد من مزايا الطريقتين معا ، فكل منهما يكمل الآخر ، بحيث تبدأ بتقديم جمل من واقع التلميذ ، ومن ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع ، والمقاطع إلى حروف ثم يعاد تشكيل الحروف لتكوين كلمات جديدة ،كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات [2].

ومن أهم مزاياها ما يلي :

1- ترتكز هذه الطريقة أساسا على الاستفادة من " إيجابيات الطرق والأساليب المختلفة والاستفادة من مزاياها والابتعاد عن عيوبها أو التقليل منها "[3] .
2- " تخلصت الطريقة من العيوب التي تحققت بالطرق السابقة ، ومما يزيد من صلاحية الطريقة ونجاحها أنها تبدأ بالكلمات القصيرة المستخدمة في حياة الأطفال " كما أنها

[1] - ينظر : فنون تدريس اللغة العربية لعلي أحمد مدكور ، ص 153 .
[2] - ينظر : أساليب وطرق تدريس اللغة العربية لفؤاد حسن أبو الهيجاء ، دار المناهج ، ط 2 ، 2007 ، ص 94 .
[3] - المرشد الفني لتدريس اللغة العربية لفيصل حسين طحيمر العلي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1998- ص 166 .

تستهوي ميولاتهم خاصة للعب والمرح وذلك عن طريق استخدام البطاقات والصور الملونة والوسائل التعليمية الأخرى .

مهارات القراءة :

المهارة : يشير هذا المصطلح إلى قدرة خاصة على القيام بعمل ما ، ويعرف (مان) المهارة بقوله :"الكفاءة في أداء مهمة ما "[1] ، مبرزا نوعين من المهام ، مهام حركية وأخرى لغوية ،وقد أشار إلى أن المهارات اللفظية تشمل جانبا من الحركية .

والقراءة كما أسلفنا الذكر هي مجموعة من المهارات المتداخلة والتي تشمل مهارات عامة وخاصة تتمثل في ما يلي :

المهارات العامة:

يقصد بهذا النوع من المهارات ، تلك الكفاءات التي يجب تحققها في القارئ فبدونها لا يمكن تحقق أقل هدف من أهداف القراءة ،وهذه المهارات كالآتي :

1) "التعرف على المكتوب والنطق به .

2) القدرة على التعرف على دلالات علامات الترقيم ، ومراعاتها في النطق .

3) القدرة على اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات .

4) القدرة على فهم معاني الكلمات .

5) القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والجزئية وفهمها .

6) القدرة على استنتاج المعنى العام من النص المقروء "[2].

المهارات الخاصة :

يعنى بهذا النوع من المهارات القرائية تلك التي يراد بها توظيف المقروء استنتاجا أو تلخيصا أو نقدا أو إصدارا لحكم ما وهي كما يلي :

1) " القدرة على استنتاج معاني بعض المفردات .

2) القدرة على معرفة معان اصطلاحية تستخدم في مجالات علمية مختلفة.

[1] - نقلا عن المهارات اللغوية ، مستوياتها تدريسها صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر، ط 1 ، 2004 -1425 ، ص 29 .

[2] -ينظر مهارات اللغة العربية لعبد الله علي مصطفى ، دار المسيرة ، القاهرة مصر ، ط 1 ، 2002 ، ص 98 .

3) القدرة على البحث عن فكرة معينة .

4) القدرة على التلخيص الشفوي أو الكتابي .

5) القدرة على فهم ما وراء النص من قيم واتجاهات .

6) القدرة على تمثيل المعنى عند القراءة الجهرية "[1].

مهارات القراءة في المستوى الثالث والرابع الابتدائيين :

المتعلم في الطور الثاني من التعليم الابتدائي يحتاج إل نوع معين من المهارات القرائية والتي يكون قد أسس لها في الطور الأول الابتدائي والتي يكون الهدف منها التحكم في أوليات القراءة .

مهارات القراءة في المستوى الثالث :

في هذا المستوى من التعليم الابتدائي يجب على المتعلم التمكن من المهارات التالية[2] :

1) "القدرة على عرض الأفكار بوضوح و بدقة وشمول وإقناع

2) القدرة على استخدام العلامات الشكلية للكتابة (علامات الترقيم , والفقرات , والهوامش) .

3) القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي و النفسي .

4) القدرة على ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة ".

مهارات القراءة في المستوى الرابع :

يجب على المتعلم في هذا المستوى أن يتمكن من عديد المهارات التي تمكنه من التحليل والتركيب والنقد وحل المشكلات ، وكذا التعرف على العلاقات القائمة بين أفكار النص .

و تتمثل هذه المهارات في الآتي[3] :

1) القدرة على تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها .

2)القدرة على توقع الأفكار من السياق قبل الوصول إليها .

---

[1] - المرجع السابق ، ص 99 .
[2] - مهارات اللغة العربية لعبد الله علي مصطفى ، دار المسيرة ، القاهرة مصر ، ط 1 ، 2002 ، ص 224 .
[3] - المرجع نفسه ، ص 245 .

3)القدرة على اكتشاف أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة .

4)القدرة على فهم خصائص وأساليب اللغة و أثر ذلك في المعنى .

5)القدرة على قراءة جهرية صحيحة ومضبوطة ومعبرة .

وخلاصة القول أن المتعلم في الطور الثاني من التعليم الابتدائي يجب عليه الجمع بين المهارات العامة والخاصة معا وذلك لتحقيق الهدف العام من القراءة .

إن المهارات القرائية الأساسية في هذا الطور من التعليم تكون وسيلة أكثر منها غاية ؛ وذلك أن المتعلم في هذا الأخير يحتاج إليها للقراءة فحسب ، وإن ما عليه اكتسابه هو تلك المهارات التي تتمثل في القدرة على فهم الأفكار وتبنيها أو نقدها وكذا الحكم عليها .

أهمية القراءة :

إذا كان الخبز غذاء الجسد فإن القراءة غذاء الروح والعقل ، فبالقراءة يحقق الإنسان ذاته، ويجد سبيله في الحياة ، فهي مفتاح لكل علم في كل زمان ومكان ، وعليه فإن أهميتها لا تقتصر على القارئ فحسب إنما تعود بالنفع على مجتمعه كذلك ، باعتباره فردا يؤثر ويتأثر بما حوله .

أهمية القراءة بالنسبة للفرد :

- القراءة وسيلة لبناء شخصية الإنسان وتحديد اتجاهاته وفكره وفي كل المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ... .
- الفئة القارئة في المجتمع هي الفئة الأكثر تأثيرا والأعلى شأنا فيه .
- القراءة تنمي المهارات الأساسية للمتعلم كالتعبير والكتابة والاستماع ،كما تكسب الشجاعة الأدبية ، وتبعد الخجل والخوف غير المرغوبين خاصة في المجال التعلمي والتعليمي .
- "تزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتمكنه من الاطلاع على تراث الجنس البشري في مختلف العصور والأزمات وفي كل مكان "[1]
- القراءة وسيلة للنمو المعرفي والخبراتي للإنسان وبها يثري معتقداته ويبني آرائه الخاصة .
- القراءة وسيلة للسفر عبر الزمن وذلك لمعرفة الحضارات والثقافات السابقة والتي لم يبق منها إلا السطور على الأوراق وبعض الركام .

أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع :

- تسهم القراءة بشكل مباشر في تطور المجتمع ورقيه في شتى المجالات والمجتمع القارئ هو المجتمع الأرقى والأوفر حظا في مجابهة المشكلات والآفات التي تواجهه .
- القراءة تجعل المجتمع واع بما يحدث حوله من تطورات على جميع الأصعدة السياسية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والفنية .

[1] - فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها وأنماطها العلمية لمحمد صالح سمك ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، ط جديدة ، 1998 ص 125 .

- بالإضافة إلى أن القراءة " تمكن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر والاستفادة منه " [1].
- " وتعتبر القراءة من أهم وسائل النهوض بالشعوب والمجتمعات ، وبها وعليها يكون ارتباطها " [2].

أهداف القراءة :

نتيجة للتطور التربوي الحاصل على مستوى المدرسة الابتدائية و غيرها من الأطوار التربوية ، أضحى تعلم القراءة ضروريا لمختلف جوانب الحياة .

لم يتفق المربون في الرسو على أهداف محددة لتعليم القراءة وربما يعود ذلك إلى اختلافهم في تحديد مفهوم القراءة خاصة في ظل التطور الحاصل على مستوى النظرة العامة للقراءة فبينما كانت القراءة سابقا غاية في ذاتها ولذاتها أضحت وسيلة لزيادة النمو المعرفي والخبراتي .

1- ولقد " كان تعلم القراءة في السابق يؤكد على تنمية قدرات الأطفال على قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها ومعرفة الحروف و أصواتها، والانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر أي أن عملية القراءة كانت آلية . ولكن القراءة في التربية المعاصرة تقلل من قيمة المهارات الآلية في تعليم القراءة ، لكنها ترفض أن تجعل هذه المهارات غاية في نفسها ، وإنما تعتبرها واسطة لأن يكون الطفل قارئا جيدا . وذلك أن المهارة في التعرف على الكلمات وفي تحليلها وتقطيعها ومعرفة الحروف بأصواتها لا يمكن أن تهيئ طفلا جيدا للقراءة "[3].

إن المهارات الآلية في القراءة كالتعرف على الكلمات والتقطيع ومعرفة الأصوات والحروف وان لم تكن غاية في ذاتها فإنها لن تكون وسيلة أبدا .

ولذلك فإننا نجد أن أكثر المتعلمين تحكما في هذه المهارات الآتية هم الأوفر في اكتساب الخبرات التعليمة المختلفة وفي كل المواد التعليمية الأخرى كالرياضيات والعلوم التكنولوجية وغيرها .

---

[1] - المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) لزين كامل الخويسكي ، دار المعرفة الجامعية ، 2009 ، ص 113 .

[2] - ينظر : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها وأنماطها العلمية لمحمد صالح سمك ، الفكر العربي ، ص 125 .

[3] - القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية لفهيم مصطفى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط 2 ، 1998 ، 1418 ، ص 24 .

ولذلك فانه يجب علينا المزاوجة بين ذكر الأهداف التقليدية و المعاصرة حتى لا نكون بذلك قد جانبنا المنطق في الوصول إلى الهدف .خاصة في أول المشوار الدراسي للمتعلم ، وعليه فإن أهداف القراءة تكون مرتبة كالآتي:

2- التمكن من المهارات الأساسية للقراءة " كقراءة الجمل والكلمات المقدمة اليه بالإضافة إلى تجريد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة وكذا تركيب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي تعرف إليها ، والتعرف على الحركات والسكون والشدة والتنوين وكيفية نطقها "[1].

وهذا ما يخص الكفاءة الختامية للصف الأول من التعليم الأساسي أما بالنسبة للصف الثاني والثالث:على المتعلم في نهاية المرحلتين أن يكون قادرا على التعرف على المكتوب ونطقه نطقا سليما مع إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات المتشابهة في المعنى والشكل مع احترام دلالات علامات الترقيم ،كذلك فهم معاني الكلمات في نفسها وفي غيرها [2].

3- إن من أهم أهداف القراءة هي التمكن من مهارات الاسترجاع باستخراج الأفكار الأساسية والعامة للمقروءة بالإضافة إلى اكتساب القدرة على تصنيف الأفكار والمعلومات وفهم العلاقات القائمة بينها [3].

إن من أكبر المشاكل التي يعانيها العربي اليوم هو ابتعاده عن الكتاب وذلك في ظل التطور التكنولوجي الذي حال دون ذلك ، ولذلك فان التربية المعاصرة تهدف إلى " توثيق الصلة بين الطفل والكتاب وجعله يقبل عليه برغبة لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد أو يستمتع بما يقرأ "[4].

إننا في المجتمعات العربية والإسلامية في الحقيقة لا نحتاج لمن يذكرنا بأهمية الكتاب أو ضرورة القراءة لان ذلك مترسخ فينا أصلا فنحن نجد كل الآباء " يحرصون على تعليم الأطفال القراءة منذ نعومة أظافرهم لغرض هام جدا وهو أن يجيد الأبناء قراءة القران الكريم"[5].

فلا يخلو بيت من بيوت العرب والمسلمين من كتاب الله عزوجل وإننا لو خصصنا عشر دقائق في كل يوم على الأقل لتدريب أبنائنا على القراءة وتحبيبهم في كتابه جل وعلا ، ماكنا لنرى هذه الفجوة العميقة بين الطفل والكتاب.

---

[1] - ينظر أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية ، د ط ، 2006 ، ص 66 .

[2] - ينظر مهارات اللغة العربية لعبد الله علي مصطفى ، ص 102 ، 104 .

[3] - تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لحسن شحاتة ، ص118 .

[4] - القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية لفهيم مصطفى ، ص24 .

[5] - كيف يصبح طفلك قارئا لأحمد حسن الخميسي ، دار النهار ، دار القلم العربي الطبعة الأولى ، 2014 ، ص 36 .

المبحث الثالث : صعوبات القراءة ؛ أسبابها وأعراضها وعلاجها

لقد حظيت القراءة بنصيب وافر من اهتمام اللغويين والباحثين باعتبارها من أهم المهارات التي ترتكز عليها المهارات الأخرى وإن التمكن منها تمكن من جميع مجالات الحياة الأخرى وإن التعثر فيها يعود بالسلب على حياة الفرد والمجتمع وعليه فإن ما نراه من تقهقر ثقافي واجتماعي وعلمي وتكنولوجي للمجتمع العربي اليوم إنما هو نتيجة حتمية للفجوة التي تحول دون دخول العربي إلى المكتبات وتصفح الكتب .

فلم يا ترى يعزف الفرد العربي عن القراءة بداية من المتعلم في المراحل الأولى من تعليمه ، ليواصل السير على هذا ما بقي من حياته؟.

لاشك أن هناك عدة أسباب تحول دون تحقيق ذلك ، لاكتشاف ذلك يجب علينا أن نجري دراسة مسحية لواقع تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية .

إن أهم ما يجعل المتعلم ينفر من القراءة هو تعثره فيها حيث لا يستطيع قراءة ولا فهم ما يقدم له في حصص القراءة التي يكون لها الحظ الأوفر من الوقت خاصة في السنوات الأولى من تعليمه لذلك وجب علينا التعرف على هذه الصعوبات والبحث في أسبابها واستخلاص الحلول المناسبة لعلاجها.

مفهوم صعوبات القراءة:

لغة :

الصعوبة عكس السهولة ، وصعب الأمر إذا لم ينجز بأقل جهد ووقت ممكن ، أما صعوبة القراءة فهي من أكثر وأهم الصعوبات الأكاديمية خطورة ، فهي تلازم الطلاب من الصف الأول ابتدائي مرورا بجميع مراحل دراسته [1].

اصطلاحا :

" يمكن أن نعرف صعوبات القراءة بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها ، ولأنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والتهجي والخط والرياضيات ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف" [2].

كما يصنفها الدكتور أحمد عبد الكريم حمزة في كتابه " سيكولوجية عسر القراءة "على أنها :" إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو أوهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم " ديسلكسيا "[3] .

يفسر التعريف الأول ظاهرة صعوبة القراءة من جميع جوانبها الفيزيولوجية والنفسية والتربوية الديداكتيكية ... فيردها إلى خلل عصبي عادة ما يكون وراثيا ، تختلف آثاره من متعلم لأخر، يمكن استشفاف مظاهره من خلال غيره من الأنشطة الصفية بحيث لا يمكننا أن نجزم في تشخيص أسباب الخلل باعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية لكل منهم .

ويعرفها زهدي محمد عيد بقوله هي " قصور في تحقيق أهداف القراءة من حيث فهم المقروء والتفاعل معه ، وإدراك ما فيه من معان "[4]. مركزا على ضرورة تحقق الأهداف القرائية والتي تضم الإدراك والفهم والتفاعل مع المقروء ، حيث يظهر هذا التفاعل في غيره من الأنشطة الصفية الأخرى .

---

[1] - ينظر صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق لتامر فرح سهيل ، مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) ، 2012 ، د ط ، ص 21 .

[2] - المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لسليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 1 – 2010 – ص 309 .

[3] - سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)لأحمد عبد الكريم حمزة ، دار الثقافة عمان ، ط 1 ، 2008 ، 1429 ، ص53 .

[4] - مدخل إلى تدريس اللغة العربية لزهدي محمد عيد ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 2011 ، ص 61 .

أسباب صعوبات القراءة :

تتعلق صعوبات القراءة بعدة عوامل ،منها ما هو نفسي ، ومنها ما هو جسمي ، ومنها ما هو اجتماعي ، بحيث يؤثر كل منها بطريقة أو بأخرى على المتعلم وعلى تحصيله الدراسي عامة والقرائي خاصة ، وعليه فإن هذه العوامل كالتالي :

العوامل الجسمية :

يعاني المتعلم في بعض الأحيان من مشكلات جسمية تحول دون تحقيقه لأهداف القراءة ، وتشمل هذه المشكلات ما يلي :

العجز البصري :

"ويتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين [1]." فالمتعلم يعتمد اعتمادا كبيرا على البصر، ذلك أنه المرآة الأولى للقراءة ، ويعاني بعض التلاميذ أيضا من " ضعف الذاكرة البصرية ، فهم قد لا يستطيعون أن يتذكروا الكلمات التي سبق أن شاهدوها [2]" .

العجز السمعي :

يعاني أصحاب هذا النوع من العجز "مشكلات في فهم ما يسمعونه وفي استيعابه ، وبالتالي فإن استجاباتهم قد تتأخر ، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث ، أو السؤال [3]." مما يؤثر بالسلب على مردودهم القرائي والدراسي معا .

وبهذا الصدد نستطيع القول ، إن للعسر القرائي جانبا عضويا ، يؤثر بشكل مباشر على التحصيل القرائي .

العوامل الاجتماعية :

إن للفرد صلة وطيدة بالمجتمع ، فهو جز ء لا يتجزأ منه ، وعليه فإنه يتأثر به سلبا أو إيجابا ، وذلك باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي ، فتساهم الظروف المحيطة به ، على مستواه القرائي ، كتحصيل حاصل لما يعيشه في المجتمع :

---

[1] - المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لسليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة مصر، ط 1 ، 2010 ، ص 309 .

[2] - صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات لمحمد النوبي محمد علي ، دار صفاء ، عمان الأردن ،ط 1 2011 ، 1432 ، ص86 .

[3] - المرجع نفسه ، ص 86 .

"الطفل الذي نشأ في أسرة غير قارئة ولم تشجعه على القراءة .

الطفل الذي أثرت عليه بيئة المدرسة بالسلب ، ومن ثم شعوره بالإحباط في تعلم القراءة "[1].

إن أكثر الظروف تأثيرا في الطفل هي الظروف الأسرية ، على اعتبار أن الأسرة هي المجتمع الأول للطفل فتأثر عليه بشكل مباشر ، كوجود مشاكل بين الوالدين كالمشاجرات والمشاحنات العنيفة بينهما ، بالإضافة إلى كثرة عدد الإخوة ،والفقر والعوز ، وليس ذلك فحسب فعلى العكس تماما ، قد يكون الدلال الزائد أو الترف الذي تعيش فيه العائلة إلى غيرها من العوامل سببا مباشرا للتخلف في القراءة .

العوامل النفسية والعقلية :

عادة ما تكون الحالة النفسية للطفل تحصيل حاصل للظروف الاجتماعية التي يعيشها ، وذلك ما يولد عنده الخوف والخجل والانطواء والتوحد ، ولا يمكن للمتعلم أن يتعلم القراءة أو أن يتقنها ما لم يتلافى هذه العيوب . وإن الاضطرابات العقلية للمتعلم وكذا نقص الذكاء من أكثر العوامل التي تتسبب في التخلف القرائي .

والجانب الأسري من أهم الجوانب التي لها تأثير مباشر على المتعلم ، فنتيجة للإهمال الملحوظ من الأسر لابنهم وعدم التعاطف معه ، وكذا العنف اللفظي والنفسي ، مع عدم الاستقرار النفسي والعاطفي ، يشكل سببا هاما من أسباب العسر القرائي ، والذي تقع فيه الأسرة في دائرة اللوم [2].

[1] - القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية لفهيم مصطفى ، ص147 .

[2] - طرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل - دار المعرفة الجامعية ، ط 2005 ، ص 122 ، 123 .

أعراض صعوبات القراءة :

من السهل على المعلم أن يتعرف على التلميذ المتخلف قرائيا وذلك لما يظهر عليه من أعراض تكون النقطة التي يتمكن من خلالها المعلم من اختيار الأسلوب المناسب للعلاج وتتلخص هذه الإعراض في الآتي :

1- يكون تحصيل هذه الفئة من المتعلمين في نشاط القراءة اقل بكثير مماهو متوقع , وذلك إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى العقلي و العمري للمتعلم و عادة ما يكون اقل من تحصيلهم قي الحساب وذلك بما يقدر بسنة و نصف السنة من مستوى ذكائه العام [1].

يعاني المتخلفون في القراءة من " البطء في القراءة و التلفظ , وتحريك الرأس وعدم الفهم [2]".

كما نجد بعض التلاميذ يتتبعون أحرف الكلمة عن طريق الأصبع ذهابا وإيابا وربما يعود ذلك إلى الخوف من الخطأ أو اهتزاز الثقة بالنفس .

2- من أكثر الأعراض شيوعا عند هذه الفئة من التلاميذ أنهم يعانون " التعثر في النطق والخلط فيه بين الأصوات القريبة الشبه "[3] .

وفي اللغة العربية مظاهر كثيرة من هذا الشبه بين الحروف أحيانا وبين الأصوات أحيانا أخرى مثل :

الأصوات : السين و الصاد – الظاء و الذال .

حروف مثل : (الحاء ـ الخاء ـ الجيم)ـ (الدال ـ الذال) ـ (الراء و الزاي) ....

فيجد التلميذ صعوبة في التفريق بين نطقها تارة وفي قراءتها تارة أخرى .

3- " عدم قدرة التلاميذ على قراءة موضوع من الكتب التي قرأها عندما يقدم لهم الموضوع أو فقرة منه بصورة مختلفة ما ألفوه في الكتاب المدرسي "[4].

يجد أكثر التلاميذ صعوبة كبيرة في قراءة النصوص غير المألوفة التي تحوي ألفاظا جديدة يتعذر عليهم قراءتها و فهمها هذا من جهة , ومن جهة أخرى إذا قدم الموضوع بصورة غير

---

[1] ـ ينظر تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، حسن شحاتة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 5 ، 2002 -1423 ص 176 .

[2] ـ ينظر صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لسميرة ركزة وفايزة الأحمدي ، دار جسور ، ط 1 ، 2016 ، ص 28 .

[3] ـ المرجع نفسه ص 174

[4] ـ مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد ، ص 62 ص 63 .

مألوفة مما تعودوا عليه في الكتاب المدرسي مثلا غياب الشكل ,وعند ذلك يشكل هذا عائقا لقراءة وفهم النصوص القرائية .

4- يظهر على المتخلف قرائيا أخطاء ميكانيكية عديدة مثلا: " القراءة العكسية "[1] كأن يقرا الكلمة بداية من آخرها أو " خلط الحروف , خلط الكلمات , حذف الحروف , حذف الكلمات "[2] وذلك يعود إلى السرعة في القراءة معتقدا أنه الهدف الوحيد من القراءة ونجده كذلك يجعل " كلمة محل أخرى عن طريق التخمين "[3] الغرض من ذلك ألا يتوقف عن القراءة فالتوقف في منظوره يعني العجز، والعجز يعني سخرية الزملاء، فالإحباط ثم النفور كليا من القراءة .

كما نجد المتعثرين في القراءة يتصرفون في القراءة لتغطية عجزهم في ذلك كان يحذفوا سطرا أو عدة سطور أو يضعون كلمات غير موجودة في النص , وأحيانا نجدهم يقرءون قراءة متقطعة كلمة بكلمة و كلمة بعد كلمة لقصور فهمهم للمراد من المادة المقروءة وصعوبة استذكارها .

يظهر جليا عند المتعثر قرائيا "إهمال علامات الترقيم " [4] بحيث لا يعطي القارئ بالا لهذه العلامات سواء بالبطء أو السرعة فلا يتوقف عند النقطة أو الفاصلة إذا كان سريعا ويتوقف عند كل كلمة إذا كان بطيئا.

5- يظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة " وهم لا يتعلمون بسهولة من خلال الطريقة البصرية للقراءة "[5]

و ربما يعود ذلك عندهم إلى خلل في الذاكرة البصرية فتكون كل الكلمات جديدة بالنسبة إليهم لذلك ارتبط مفهوم القراءة بعمليتي التذكر أو التعرف أولا و الفهم أو الإدراك ثانيا .

مهما تباينت أعراض هذا الداء إلا أنه يظل عقبة في طريق المتعلم للتقدم خاصة وأن هذا الأخير لا يلقى السبيل لمساعدته على تجاوز المشكلة ، إنما يجد من يعنفه ويلومه على هذا الإخفاق ، يقول كالفي " العسر القرائي مرض حزين لأن عرضه الأساس هو الفشل والضحية لا تكون قادرة على أن تقرأ ، أو تكتب " .[6]

[1] - التأخر الدراسي لأحمد حسن الخميسي ص 103 .
[2] - تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق لحسن شحاتة ص 174 .
[3] - التأخر الدراسي لأحمد حسن الخميسي ص 103 .
[4] - تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق لحسن شحاتة ص 118.
[5] - سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) لأحمد عبد الكريم حمزة ص 14 .
[6] - سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) لأحمد عبد الكريم حمزة ص 15 .

أنواع عسر القراءة :

حسب ما يطلعنا عليه الواقع القرائي يمكننا تصنيف عسر القراءة إلى ثلاث أصناف متباينة:

الأول: عسر القراءة الفونولوجي:

يضم هذا النوع "الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية التي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف،ويعاني هؤلاء من عجز في قراءة الكلمات و تهجئتها، إذ أن إستراتيجية التحويل (حرف صوت) لم تصبح بعد آلية عند الطفل كي يتمكن من الجمع بين الحروف وصوته المناسب "[1] .

تكمن مشكلة هذا النوع من الأطفال أنهم لا يستطيعون الربط بين الأحرف ورموزها وكذالك أصواتها إذ أن هذه الخاصية يجب أن تكون آلية عند القارئ فنجد هؤلاء الأطفال عاجزين على تذكر نماذج و أصوات الحروف بسبب مشاكل في الذاكرة القصيرة المدى .

الثاني :عسر القراءة التطورية السطحية :

يجمع هذا الصنف مجموعة " الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات كليات وهم يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة "[2]

بالإضافة إلى ذلك يلاحظ عليهم: " عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونها لأول مرة "[3]

فتجد هذا النوع من الأطفال يدرك كل الأحرف مع الأصوات ولكنه يعجز عن نطق الكلمات بشكل متكامل و الأرجح أن هذا الصنف هو الأكثر وجودا في الوسط المدرسي خاصة في الطور الابتدائي الثاني ، كما يعود هذا العسر بالسلب على الأنشطة الأخرى المتعلقة بالقراءة كالكتابة و الإملاء .

الثالث : عسر القراءة المختلطة :

يجمع هذا الصنف بين النوعين المذكورين (الأول والثاني) فيضم " الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية و الصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات لذا يجدون عسرا في إدراك الكلمات ككليات وهؤلاء الأطفال تكون لديهم صعوبات كبيرة في القواعد "[4]

[1] - صعوبات تعلم القراءة والكتابة لسميرة ركزة و فايزة الأحمدي ص 29 .
[2] - المرجع السابق ص 29 .
[3] - المرجع في صعوبات القراءة لسليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم – ص 131 .
[4] - صعوبات تعلم القراءة والكتابة لسميرة ركزة و فايزة الأحمدي – ص 30 .

هذا النوع من العسر القرائي مهمل وليس محلا للدراسة من قبل الباحثين ذلك أنه ناتج عن إصابة دماغية حيث يدرج ضمن ما يسمى بالعمى القرائي .

إن العسر القرائي مرض يصاب به الصغير والكبير ، قليل الذكاء والعبقري ،وهو ليس إعاقة ذهنية ولا عقلية يستحيل علاجها ، بل هو اضطراب يحدث للإنسان ، له سبب وظروف معينة ، كما له علاج من نوع خاص بحيث يرتبط نجاحه بالرغبة لدى المتعلم والأناة والصبر . وإن من أشهر العباقرة في العالم مصابين بهذا الاضطراب ألبرت أينشتاين صاحب النظرية النسبية الذي أذهل العالم بذكائه الخارق ، فوجب على كل المدرسين عدم الحكم النهائي على هذه الفئة بالإخفاق والغباء ،بل مرافقتهم إلى السبيل لاستدراك هذه المحنة التي تحول دون تقدمه في المسار الدراسي .

خصائص صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية [1]:

1- " ضعف في طلاقة القراءة الشفوية .
2- قصور في فهم ما يقرأ واستيعابه .
3- ضعف في القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف .
4- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة .
5- صعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة .
6- صعوبات في التهجي .
7- ضعف في معدل سرعة القراءة .
8- عدم المقدرة على التعامل مع الحروف .
9- عدم المقدرة على تركيب الحروف لتكوين الكلمات .
10-عدم القدرة على تكوين جملة ذات معنى من مجموعة كلمات ".

[1] - ينظر صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق لتامر فرح سهيل ، ص 26 .

تشخيص صعوبات القراءة :

تبدأ كل عملية تشخيص لمرض ما ، بالشك في وجوده ، حيث يتأسس هذا الشك على قاعدة صحيحة وهي ملاحظة أعراضه التي تكون ظاهرة على المستوى غير العادي خلافا للطبيعي .

وعليه فإنه يتعين على المعلم أن يشخص الصعوبات القرائية لدى تلاميذه من خلال رصد ما يلاحظه في حصص القراءة من أعراض هذه الأخيرة والتي تتمثل في : (الحذف القلب ، الإبدال ، التكرار ....) ، بالإضافة إلى أخطا الفهم القرائي ، وذلك من خلال تقويم إجاباته على الأسئلة المتعلقة بالنصوص المقروءة .

كما يمكن للمعلم استخدام طرق أخرى للتشخيص كأن يقدم لتلاميذه نصا قرائيا في مستواهم الدراسي ، ويطالبهم بقراءته وما عليه سوى أن يرصد الأخطاء والصعوبات التي تواجههم أثناء القراءة , كما يستحب أن يبعثر هذه الفقرة ويدعوهم لترتيبها [1].

ويمكن أن يستخدم إجراءات تشخيصية أخرى تتمثل في التالي :[2]

التشخيص الرسمي : ويستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية ، وذلك لتقييم قدرة التلميذ على القراءة .

التشخيص غير الرسمي : ويكون بفحص مستوى قراءة المتعلم أثناء العملية التعليمية ، وذلك لمعرفة مدى قدرة التلميذ على القراءة .

[1] - ينظر : صعوبات التعلم النظرية والممارسة لأسامة محمد البطاينة وآخرون – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – ط 1 – 2008 – ص 144 .

[2] - ينظر : صعوبات التعلم التشخيص والعلاج لعوض الله سالم وآخرون - دار الفكر – ط 3 - 2008 – ص 153 .

الصعوبات القرائية وطرق علاجها :

إن أهم ما يمكنه علاج الصعوبات القرائية هو التدريب المنتظم والدائم على القراءة ، لذلك وجب على كل من المعلم والمتعلم الالتزام بدوره في العملية التربوية ، وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف القرائية المسطرة لكل حصة أو درس أو فصل أو مرحلة دراسية ، وهذا الجدول يلخص أهم الصعوبات القرائية مع أفضل الطرق لعلاجها :

الصعوبة	العلاج
" القراءة من الذاكرة :	ـ تثبيت شكل الكلمات , ونطقها غير مقترنة بالصور و عن طريق استخدام السبورة و استخدام البطاقات
القراءة المتقطعة :	ـ جعل سرعة القراءة هدفا واضحا , وذلك بتدريب الطلبة على القراءة في زمن محدد عند القراءة الصامتة . ـ تشجيع القراءة التي يقوم بها الطلبة , بحيث تشبه المحادثة العادية و أي بدون انفعال. ـ إعطاء نماذج للقراءة العادية من المدرس أو من الطلبة الممتازين ليحاكيها الآخرون .
الخلط بين الحروف المتشابهة في القراءة :	ـ التدريب المقصود على نطق هذه الحروف و التنبيه إلى الفروق بينها في النطق . ـ تكرار التدريب على قراءة كلمات تشتمل على هذه الحروف المتشابهة . ـ مطالبة الطلب بالإتيان بأمثلة كهذه الكلمات من حصيلتهم اللغوية . إعطاء تدريبات كتابة في كلمات و جمل تشتمل على هذه الحروف المتشابهة .
العجز عن معرفة صوت الحرف حسب الشكل :	ـ الاهتمام بتجويد الحرف بصوته و اسمه . ـ التدريب على قراءة كلمات مما يعرفها الطلبة التي تشتمل على الحركات , واستمرار التدريب حتى يتقن الطالب النطق بها .

	ـ ألا يتنقل من حركة إلى أخرى إلا بعد الإتقان التام للحركة الأولى .
التعثر في النطق :	تدريب الطلبة على النطق الصحيح . اعداد قوائم بكلمات متشابهة ثم التمييز بينها شفويا وبصريا .
إضافة كلمات غير موجودة وحذف كلمات موجودة :	ـ التركيز على المعنى . استخدام البطاقات الخاطفة التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة مع الموازنة بينها . ـ القراءة أمام المتعلم ومتابعته لها بدقة
القصور في فهم المراد من القراءة :	استخدام مادة قرائية سهلة . التركيز على المعنى . إثارة الدوافع والحوافز للقراءة . التدريب على القراءة باستخدام البطاقات
صعوبة إدراك المطلوب بوصف شيء من الأشياء :	ـ استخدام تدريبات في إكمال الجمل . ـ وضع خطوط تحت الإجابة الصحيحة . ـ تكوين أسئلة حول فقرة تعطى للطالب لكي يتعود على نطق الكلمات .
عدم تمييز صوت التنوين :	ـ يقرأ المعلم ثم يقرأ الطلبة كلمات في آخرها تنوين لإبراز الصوت المنون , مع التنبيه إلى الفرق بين الصوت الناشئ بسبب الفتحتين أو الكسرتين أو الضمتين . ـ المقارنة بين صوت الحرف المضموم وصوت الحرف المنون بالضم وهكذا دواليك . ـ اعداد بطاقات تشتمل على جمل فيها كلمات منونة و التدريب المتصل على نطقها , حتى يدرك الطلبة الفروق بين الضمتين , الكسرتين و الفتحتين .
الخلط في النطق بين اللام الشمسية و اللام القمرية :	ـ تكليف الطلبة بنطق كلمات فيها لام شمسية و أخرى لام قمرية بعد نطقها من قبل المعلم ليلاحظ الطلبة الفروق بينها . ـ اعداد بطاقات بكلمات تشتمل على اللام الشمسية وأخرى تشتمل على اللام

	القمرية , وتدريب الطلبة نطقها حتى يدركوا الفروق في النطق إدراكا واضحا . - اعداد وسيلة توضيحية بالحروف القمرية وأخرى بالحروف الشمسية تبقيان تحت أنضار الطلبة في الغرف الصفية .
إغفال سطر أو أكثر :	- يحبذ استخدام مادة قرائية بين سطورها فراغات واسعة ، ووضع خط تحت السطر في أثناء القراءة ، ومساعدة الطالب على تجنب القلق والإجهاد " [1].
" صعوبة تذكر المقروء :	التدريب على التلخيص ، واستخدام مادة قرائية أسهل .
العجز عن القراءة السريعة :	التدريب على التصفح السريع للعثور على كلمة في جملة ، أو على جملة في فقرة أو صفحة ". [2]

الجدول (1) يمثل أهم صعوبات القراءة مع أهم مقترحات العلاج .

وخلاصة القول : أن أهم علاج يمكنه علاج الصعوبات القرائية هو : القراءة لأجل القراءة ، وحب القراءة لذات القراءة ، ومحاولة القراءة مصحوبة بالرغبة في القراءة والخوف من التخلف في القراءة إيمانا بالقراءة ، وعلى المتعلم أن يكون مستمعا للقراءة لا سامعا لها ، وقارضا للكتب لا قارئا لها ، وهكذا يولد القارئ النموذجي من رحم الحب والرغبة والإيمان في القراءة ، فلن تكون العلاجات السالفة الذكر ذات جدوى ما لم تصحب بهذه الأخيرة .

[1] - أساليب تدريس اللغة العربية – فهد خليل زايد - 209- 210 – 211.
[2] - التأخر الدراسي عند الأطفال أسبابه وعلاجه في البيت والمدرسة لأحمد حسن الخميسي – ص 103 – 104 .

المبحث الرابع : الأدبيات التطبيقية .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : " دراسة عويدات عبد الله ومرشد يسري 1991 "

عنونت هذه الدراسة **بعيوب القراءة الجهرية ومستوى استيعاب المادة المقروءة لدى طلبة الصفين الثالث والرابع الابتدائيين في الأردن , وأثر عوامل الجنس والدخل ومهنة الأب والمستوى التعليمي للطلبة على طبيعة هذه العيوب .**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى كشف عيوب القراءة الجهرية عند الصفين الثالث والرابع الابتدائيين , كما هدفت ربط هذه العيوب بالمستوى الصفي والجنس ودخل الأسرة ووظيفة الأب بهذه العيوب , حيث تكونت عينة الدراسة من 400 طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من الصفيين وقد طبق على هذه العينة اختبار مكون من ثلاث قطع مختارة من كتب القراءة المقررة المتدرجة الصعوبة .

نتائج الدراسة :

إن من أهم نتائج هذه الدراسة أن كانت أخطاء الإبدال هي الأخطاء الأكثر شيوعا , يليه خطأ الإضافة ثم خطأ الحذف .

يظهر تباين كبير في طبيعة أخطاء الطلبة التي تعزى لعوامل الجنس , والمستوى التعليمي , ودخل الأسرة .

لقد كانت أخطاء طلبة الصف الرابع أقل من أخطاء طلبة الصف الثالث , وأن متوسط أخطاء الذكور أقل من متوسط أخطاء الإناث .

أن الطلبة من ذوي الدخل الأسري المنخفض أكثر أخطاء من الطلبة ذوي الدخل الأسري المتوسط والعالي [1].

الدراسة الثانية : " دراسة الحكيمي جليلة (2005) "

عنونت هذه الدراسة **بالأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسية في اليمن.**

[1] - ينظر : أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي لمحمد الحوامدة – المجلة الأردنية في علوم التربية جامعة اليرموك – اربد –الأردن 2010 – المجلد 6 –العدد2 ص 116 .

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أنواع الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية ، التي تظهر جليا عند تلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائيين ، مع التعرف على نسبة الأخطاء قياسا للمادة المقروءة .

تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة في محافظة تعز باليمن ، حيث طبق عليهم اختبار شمل أربع قطع قرائية .

نتائج الدراسة :

خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر الأخطاء شيوعا في الصف الثالث هي أخطاء الحذف .

أما أكثر الأخطاء شيوعا في الصف الرابع هي أخطاء الإبدال .

أقل الأخطاء في الصفين هي أخطاء التوقف [1].

الدراسة الثالثة : "محمد الحوامدة 2009"

عنونت هذه الدراسة **بأخطاء القراءة الجهرية فاللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات .**

هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل أخطاء القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإظهار الاستراتجيات التي يستخدمها طلبة عينة الدراسة بالإضافة إلى تحديد درجات تمكنهم من أنظمة اللغة ومستوياتها (الصوتي , التركيبي والدلالي) .

تكونت عينة الدراسة من (22) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي بين الجنسين حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد (الأردن).

نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى اكتشاف مجموعة من الأخطاء في القراءة الجهرية , حيث كانت أكثرها شيوعا أخطاء الإبدال يليها الحذف ثم الإضافة .

عدم وجود فروق في الأخطاء القرائية بين الذكور والإناث .

لم تكن درجة تمكن عينة الدراسة من أنظمة اللغة (الصوتي , التركيبي والدلالي) في المستوى المطلوب [2].

[1] - المرجع السابق ص 115 .
[2] - المرجع نفسه ص 109 .

مناقشة الدراسات السابقة :

في العنصر السابق تم عرض أهم الدراسات السابقة ، مع مراعاة التسلسل الزمني لكل منها ، حيث تتقاطع والموضوع في بعض الجوانب ، كما تختلف عنها في جوانب أخرى ،وقد دلت كل منها (بالإجماع)على أهمية نشاط القراءة خاصة في المدرسة الابتدائية ، وعلى ضرورة الاهتمام بالقارئ . ويمكن إجمال بعض نقاط التقاطع في ما يلي :

مجال الدراسة :

إن أهم ما يمكن ملاحظته من خلال هذه الدراسات السابقة هو أن جميعها تشترك في مجال بحث واحد وهو تعليمية اللغة العربية .

موضوع الدراسة :

كما أنها تعالج موضوعا هاما ألا وهو القراءة ، رغم الاختلاف في العنوان ، أما عن العلاقة التي تربط البحث هذا بالدراسات السابقة إنما هي علاقة الجزء بالكل ، فأخطاء القراءة التي هي موضوع الدراسات السابقة عبارة عن المظاهر التي تُستشف من خلالها الصعوبات القرائية .

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسات على المنهج الوصفي الذي يقوم على تتبع الظاهرة اللغوية وتحليلها من كل الجوانب ، وهذا العنصر يعتبر القاسم المشترك بين البحث والدراسات السابقة ، باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات ، والتي تعتمد خاصة على الملاحظة المباشرة للظاهرة المتكررة .

أما عن أوجه الاختلاف بين البحث المدروس وبين الدراسات السابقة هي :

من حيث الهدف :

تهدف الدراسات السابقة إلى التعرف عن أهم الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء القراءة الجهرية ، مع البحث عن أكثرها شيوعا ، بينما يهدف هذا البحث إلى التعرف عن أهم الصعوبات القرائية التي يعانيها المتعلم والتي نتعرف عليها من خلال ما نلاحظه من أخطاء قرائية .

من حيث الإطار المكاني والزماني :

تختلف هذه الدراسات اختلافا كبيرا من حيث الإطار الزماني (1991 - 2005 -2009) وأما المكاني فتشترك **دراسة الحوامدة** مع **دراسة عويدات عبد الله ومرشد يسري** في الأردن ودراسة الحكيمي جليلة باليمن ، أما هذا البحث تحديدا بالجزائر ، ولاية ورقلة .

من حيث النتائج :

اختلفت هذه الدراسات من حيث النتائج حيث توصل **محمد الحوامدة** إلى أن أكثر الأخطاء شيوعا هي أخطاء الإبدال أما **الحكيمي جليلة** فتوصلت إلى أن أكثرها شيوعا في الصف الثالث هو الحذف وفي الرابع هو الإبدال ، أما **عويدات عبد الله ومرشد يسري** فوجد أن الإبدال والإضافة من أكثر الأخطاء شيوعا .

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية .

المبحث الأول : الطريقة والأدوات

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الثاني : الدراسة التطبـــيقية .

تمهيـــد :

بعد التطرق إلى أهم المواضيع المتعلقة بصعوبات القراءة نظريا ، مع ذكر أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالبحث ، هذا الفصل دراسة تطبيقية للواقع القرائي ، الذي يعيشه تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؛ فكيف يمكن القيام بهذه الدراسة ؟ وما هي السبل التي يجب على الباحث انتهاجها ؟ وما هي الطرق والأدوات التي عليه اتخاذها ؟ وما هي مظاهر الصعوبات القرائية التي يمكننا استشفافها من خلال هذا الواقع ؟ وكيف يمكننا الاهتداء إلى الطرق المناسبة لمعالجة هذه الصعوبات ؟ كل هذه الأسئلة وغيرها ، سيجيب عنها هذا الفصل التطبيقي .

المبحث الأول : الطريقة والأدوات .

يتناول هذا المبحث أهم الطرق والأدوات التي تساعدنا في المضي قدما للتعرف على الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء القراءة ، من خلال تحديد مجتمع وعينة البحث ، بالإضافة إلى اتخاذ أداتي الملاحظة والاستبيان ، لجمع البيانات والمعلومات التي تساعدنا على البحث .

أولا : الطريقـــــــــــــــــة

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائيين بمدرسة المجاهد مسعودي صالح بحاسي بن عبد الله ولاية ورقلة التابعة للمقاطعة الثالثة ، والذين بلغ عددهم (68) تلميذا.

عينة الدراسة :

باستخدام محك التباعد ، اخترنا مجموعة من طلاب الصفين الثالث والرابع الذي يبين الجدول التالي توزيعهم في المستويين والجنسين :

الصـــــــــف	المســـــــــتوى		المجمـــــــوع
	عدد الذكـــــور	عدد الإنـــاث	
الصـــف الثالث	09	06	15
الصـــف الرابع	09	06	15
المجمـــــوع	18	12	30

الجدول (2) يمثل توزيع أفراد العينة على المستويين الثالث والرابع .

ثانيا : الأدوات

بالنسبة لأدوات الاختبار القرائي ، فهي كالتالي :

القطع القرائية :

اشتمل هذا الاختبار على قطعتين قرائيتين ، خصصنا لكل صف (الثالث والرابع) منهما واحدة ، مع مراعاة المستوى التعليمي لكل صف ، بالإضافة إلى اشتمال كل مقطوعة على جميع حروف الهجاء ، والمعنونة بالتالي :

القطعة الأولى للصف الثالث بعنوان : **في مركب صغير** .

القطعة الثانية للصف الرابع بعنوان : **كيـــــس البطاطا** .

يتم الاختبار بعد شرح طريقة العمل للتلاميذ ، وهي كالآتي :

تتم القراءة الجهرية للنص دون قراءة صامتة أو استماعية .

أن يقرأ النص المقدم دون توقف .

تكون القراءة دون تصحيح للأخطاء .

يتم التسجيل الصوتي للقراءة وذلك لتسهيل عملية الرصد والإحصاء .

تطرح على التلاميذ ثلاثة أسئلة لتقويم الفهم القرائي .

عرض القطعة الأولى :

فِي مـــــرْكَبٍ صَـــــغِيـــــر

" جلَسَ مَجْمُوعَةٌ منَ العُلَمَاءِ فِي مَرْكبٍ صَغِيرٍ فِي رحْلَةٍ بَحْرِيَةٍ ، وكَانَ أحَدُهُمْ يَفْتَخِرُ أنّهُ عَالِمٌ فِي الرِيَاضِيَاتِ ، وَالثَانِي أنّهُ رَجُل فَلْسَفةٍ وَفِكْرٍ، وَهَكَذَا حَاوَلَ كُلّ وَاحِدٍ أنْ يُبْرِزَ قُدْرَاتِهِ ، وَأمّا رُبّانُ المَرْكَبِ فَكَانَ فِي خَجَلٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإنّ دِرَاسَتَهُ بَسِيطَةٌ لِلْغَايَةِ ، حَيْثُ لَمْ يَنَلْ دَرَجَاتٍ عِلْمِيَةٌ . وَإذْ سَارُوا قُرَابَةَ السَاعَةِ هَاجَتِ الأمْوَاجُ جِدًا وَكَانَتْ الرِيَاحُ عَاصِفَةٌ ، وَصَارَ الكُلّ يَصْرُخُ ، وَإذْ أوْشَكَ المَرْكَبُ عَلَى الغَرَقِ ، سَألَهُمْ رُبَانُ السَفِينَةِ : هَلْ تَعْرِفُونَ السِبَاحَةَ ؟ أجَابُوا : لاَ . قالَ لَهُمْ : لَقَدْ ضِعْتُمْ ! إنّكُمْ سَتَهْلَكُونَ غَرَقًا ! .

قَدْ يَظُنُ الكَثِيرُونَ أنَهُمْ سَبَقُوكَ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ أوْ فِي المَوَاهِبِ ، لَكِنْ اِفْحَصْ ذَاتَكَ ، فَإنَهُ لاَ يُوجَدُ إنْسَانٌ بِلاَ مَوْهِبَةٍ ، مَوْهِبَتُكَ التِي تَبْدُو لَكَ وَلِغَيْرِكَ بِلاَ قِيمَةٍ قَدْ تُنْقِذُ حَيَاتَكَ مِنَ الهَلاَكِ فَلاَ تَسْتَهِنْ بِهَا "[1].

[1] نقلا عن الشابكة العنكبوتية - بتصرف - .

عرض القطعة الثانية :

كيـــــــــــس البطاطا

" أَرَادَ مُعَلِمُ اَلْتَرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَةِ أَنْ يُعْطِيَ لِطُلَابِهِ مِثَالاً حَيًّا عَنِ الكَرَاهِيَةِ فِي الإِسْلاَمِ ، فَطَلَبَ مِنْ كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَكْتُبَ اِسْمَ الشَخْصِ الذِي يَكرَهُهُ عَلَى حَبَةِ بَطَاطَا صَغِيرَةٍ وَيُحْضِرَهَا مَعَهُ فِي اليَومِ الثَانِي.

فِي اليَومِ التَالِي طَلَبَ المُعَلِمُ مِنْهُمْ أَنْ يُخْرُجُوا حَبَّاتِ البَطَاطَا مِنْ حَقَائِبِهِم لِيَرَاهَا ، فَوَجَدَ مَنْ حَمَلَ بَطَاطَا وَاحِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ بَطَاطَتَينِ ومِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ أَربَعَةً إِلَى آخرِ طَالِبٍ .

سَكَتَ المُعَلِمُ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ:والآنَ أَيُهَا الطُلاَبُ الأَعِزَاءُ لِيَحْمِلْ كُلُ طَالِبٍ مِنْكُمْ كِيسَ البَطَاطَا الذِي مَعَهُ ويَأتِيَ بِهِ إِلَى المَدْرَسَةِ كُلَ يَومٍ مُدَةَ أُسْبُوعٍ .

اِسْتَغْرَبَ الطُلاَبُ مِنْ تَصَرُفِ مُدَرّسِهم وأَرَادُوا أَنْ يَسْتَفْسِرُوا عَنِ السَّبَبِ ، لَكِنَّ المُعَلِمَ قَاطَعَهُمْ قَائلاً : بَعْدَ أُسْبُوعٍ سَأُفَسِرُ لَكُمْ كُلَ مَا تُرِيدُونَ . أَحَسَ الطُلاَبُ بِمُرُورِ الأَيَامِ بِثِقَلِ كِيسِ البَطَاطَا وَبرَائحَةٍ كَرِيهَةٍ تَخْرُجُ مِنْهُ ، وَكُلَمَا كَانَ عَدَد حَبَاتِ البَطَاطَا أَكْثَرَ كَانَتْ الرَائِحَةُ والثِقَلُ أَكْثَرْ !

بَعدَ مُرُورِ الأُسْبُوعِ جَاءَ المُعَلِمُ وَطَلَبَ مِنْ كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَقُولَ إِحْسَاسَهُ تِجَاهَ الكِيسِ الذِي يَحْمِلُهُ . فَبَدَأَ الطُلاَبُ يَشْكُونَ الإِحْبَاطَ والمَصَاعِبَ والثِقَلَ والرَوَائِحَ التِي وَاجَهَتْهُمْ أَثْنَاءَ حَمْلِهِمْ لِلْكِيسِ.

بَعْدَ أَنْ انتَهَى الطُلاَب ، تَبَسَّمَ المُعَلِمُ قَائلاً : ـ يَا أَولَادِي الأَعِزَاء ـ إِنَ كِيسَ البَطَاطَا هَذَا يمَثلُ كَرَاهِيتَكُم وَحِقدَكُم لِلأَشخَاص ، فَالكرَاهِيَةُ سَتلَوِثُ قُلُوبَكُمْ وسَتَشعُرُونَ بِثِقَلِهَا أَينَمَا ذَهَبتُم ، لِذَلكَ ـ يَا أَولَادي ـ سَامِحُوا واعْفُوا حَتَى تَبقَى قُلُوبُكُم نَظِيفَة وَخَفِيفَةً ، وبِذَلكَ تَفُوزُونَ برِضَا اللهِ تَعَالَى ورِضَا أَنفُسَكُم .." [1]

الاستبيان :

أنجز هذا الاستبيان الخاص بالأساتذة الذين يدرسون تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ، والذي يتضمن بعض الأسئلة التي تعالج موضوع الصعوبات القرائية ، وقد اختيرت من ولاية ورقلة خمس ابتدائيات تتوزع بين المدينة والقرية ،بحيث يسأل السادة الأساتذة عن بعض الأمور المتعلقة بالصعوبات القرائية التي يلحظونها على تلاميذهم ، بالإضافة إلى الاستفادة من بعض المقترحات التي يمكن أن يقدموها ،لتجنب والتقليل من هذه الظاهرة ، وقد كان نص الاستبانة كالتالي :

[1] ـ نقلا عن الشابكة العنكبوتية .

استـــــــــــــــــــــــــبانـه

هذا الاستبيان للمشاركة في دراسة لغوية وعلمية حول موضوع :(صعوبات القراءة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي) (الثالثة و الرابعة) . نرجو من السادة الأساتذة الإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل شفافية وموضوعية ، ونعدكم أن كل المعلومات المعطاة ستكون سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة .

خاص بأساتذة الطور الثاني (السنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي) :

بطاقة تعريفية :

الجنس : ذكر: ☐ أنثى: ☐

التخصص : .....مستوى التدريس: .....

مكان التدريس : .....

عدد التلاميذ .....عدد الإناث:.....عدد الذكور:.....

الأسئلة حول موضوع القراءة :

***- هل تطلب من المتعلمين القراءة الصامتة :**

نعم : ☐ لا: ☐

***- أثناء التدريس : ماهي أنواع القراءة التي تستخدمها :**

1 - الصامتة ☐

2- الجهرية ☐

3- الاثنين معا ☐

***- ماهي أهم المهارات التي يجب على المتعلم اكتسابها في الطور الثاني من التعليم الابتدائي**

- المهارات العامة (التعرف على المكتوب والنطق به مثلا) ☐

- المهارات الخاصة (القدرة على فهم ما وراء النص من القيم) ☐

- المهارات العامة و الخاصة معا ☐

أسئلة خاصة بصعوبات القراءة :

***- هل يعاني طلابك من عسر القراءة**

نعم : ☐ لا : ☐

إذا كانت إجابتك بنعم : أجب عن الأسئلة الموالية

*- ماهو أكثر جنس يعاني من الصعوبات القرائية :

الإناث : ☐ الذكور : ☐

*- حدد النسبة المئوية لعدد التلاميذ اللذين يعانون من الصعوبات القرائية في صفك :

.....% من الإناث .....% من الذكور

*- ماهي الأسباب المؤدية إلى الصعوبات القرائية في رأيك :

1- الأسباب النفسية ☐
2- الأسباب الاجتماعية و البيئية ☐
3- الأسباب العضوية أو الجسمية (عجز سمعي أو بصري) ☐

*- ماهي أهم الأعراض الظاهرة على التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية : (أرتب من 1 إلى 3)

1- البطء والتلكؤ أثناء القراءة ☐
2- الخلط بين الحروف المتشابهة ☐
3- الأخطاء الميكانيكية مثل (التكرار الحذف الإبدال القلب الزيادة) ☐

*- ماهي أكثر الصعوبات التي يعانيها تلاميذك : (أرتب من 1 إلى 5)

1- صعوبات في النطق ☐
2- صعوبات في ربط الحروف بالأصوات ☐
3- صعوبات في ربط حروف الكلمات ☐
4- صعوبات في فهم المقروء ☐
5- صعوبات في قراءة الجديد ☐

*- ماهي اقتراحاتكم لعلاج الصعوبات :

.....

.....

.....

.....

.....

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

أولا : عرض النتائج

للإجابة عن التساؤل العام الذي كان نصه كالتالي : ماهي الصعوبات التي تواجه التلميذ في الطور الثاني من التعليم الابتدائي أثناء القراءة .

ومن خلال الاستماع المباشر لقراءة التلاميذ ، كانت النتائج المتحصل عليها كالتالي :

الصعوبات التي تواجه التلميذ في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي :

1- **صعوبة القراءة المسترسلة :** إذ نجد أغلبية التلاميذ يقرؤون النص كلمة ، كلمة ، كما يرددونها همسا أكثر من مرتين ، قبل قراءتها جهرا ، ونجدهم لا يتخذون وتيرة واحدة في القراءة فيبطئون أحيانا ويسرعون أحيانا أخرى .

2- **صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا :** فيلجأ الأغلبية إلى التسكين هروبا من الوقوع في الخطأ .

3- **صعوبة قراءة الجديد :** عادة ما تكون الكلمات غير المألوفة محل الصعوبة في القراءة ، وذلك يدل على أن للقراءة جانبا دلاليا ، له ارتباط وثيق الصلة بها .

4- **صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والتنغيم :** وهي نتيجة حتمية للبطء في القراءة ، وعدم القراءة المسترسلة .

5- **صعوبة التعرف على الحروف والكلمات :** في هذه الحالة يلجأ بعض التلاميذ إلى التخمين في قراءة الأحرف والكلمات ، كما يلجأ البعض الآخر إلى الحذف والقلب والزيادة وتخطي الأسطر .

6- **صعوبة ربط أحرف الكلمة الواحدة وربط كلمات الجملة الواحدة :** من أبرز الصعوبات التي تواجه التلميذ ، أننا نجده يقرأ الكلمة حرفا ، حرفا ، ويقرأ الجملة كلمة ، كلمة ، كما يوزع الحركة نفسها على أحرف الكلمة ...

7- **صعوبة التفريق بين الحروف المتشابهة :** تظهر هذه الصعوبة عند قلة من التلاميذ ، حيث يخلطون بين الحروف مثل : الجيم والحاء والخاء ...

8- **صعوبة التحكم في مهارات القراءة :** كمهارة التذكير والتأنيث ، والمفرد والجمع ...

9- **صعوبة الفهم القرائي :** إن ما يفسر هذه الصعوبة هو أن التلاميذ لم يستطيعوا الإجابة عن أسئلة النص المقدم ، حيث يرجع ذلك إلى قصور في الفهم .

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي كان نصه :

ماهي أكثر الصعوبات استفحالا عند تلاميذ الطور الثاني الابتدائي ؟

في هذا الجدول عرض لأهم الأمثلة عن هذه الصعوبات :

الصعوبـــــــة	مظـــــــاهرها	عدد التلاميـذ	نسبة التلامـيذ
صعوبة القراءة المسترسلة .	القراءة كلمة ، كلمة ، وحرفا حرفا . ترديد الكلمات همسا قبل نطقها جهرا.	11/15	%72.6
صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا .	كرفع المجزوم: لم ينالُ،رفع المجرور:ربان السفينةُ	5/15	% 33
صعوبة قراءة الجديد.	يصعب عليهم قراءة النص ككل ،وبعض الكلمات الجديدة خاصة: فلسفة – قرابة – للغاية	12/15	% 79.2
صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والتنغيم .	وذلك بسبب السرعة أحيانا وبسبب البطء غالبا.	11/15	% 72.6
صعوبة التعرف على الحروف والكلمات .	من أهم مظاهرها التكرار والحذف وتخطي الأسطر .	6/15	% 39.6
صعوبة ربط أحرف الكلمة الواحدة وربط كلمات الجملة الواحدة.	قراءة الكلمات حرفا ، حرفا وبنفس الحركة ، والكلمات بنفس الحركة الإعرابية .	9/15	% 59.4
صعوبة التفريق بين الحروف المتشابهة .	مثلا: يفتخر – يفتجر ، جلس خلس ، غرقا – عرقا .	3/15	% 19.8
صعوبة التحكم في مهارات القراءة .	مثل التذكير والتأنيث والتنوين ،(الـ) الشمسية والقمرية ،مركب - مركبة	4/15	% 26.4
صعوبة الفهم القرائي.	عدم الإجابة عن أسئلة فهم النص.	6/15	% 39.6

الجدول (3) يمثل أهم الصعوبات التي تواجه التلميذ في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

الصعوبات التي تواجه التلميذ في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي :

بالنسبة للصعوبات الظاهرة في هذا الصف ، فإنها كالموجودة في الصف الثالث ، عدا ثلاثة منها ، وهي : **صعوبة التعرف على الحروف والكلمات ، صعوبة التفريق بين الحروف المتشابهة وصعوبة التحكم في مهارات القراءة .**

وهذا الجدول يعرض أمثلة لأهم الصعوبات :

الصعـــــوبة	المثـــــــال	عدد التلاميـذ	نسبة التلاميذ
صعوبة القراءة المسترسلة .	القراءة كلمة ،كلمة ، فصل كلمات الجملة الواحدة ،	11/15	% 72.6
صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا .	رفع المجرور ، نصب المجزوم ، جر المرفوع ، ليحملْ ـ ليحملَ ـ من حقائبِهم ، حقائبهُم	6/15	% 39.6
صعوبة قراءة الجديد .	مثل قراءة الكلمات التالية : الإحباط ،سأفسر ،	10/15	% 66
صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والتنغيم .	القراءة كلمة ،كلمة ، فصل كلمات الجملة الواحدة مع عدم احترام علامات الوقف .	7/15	% 46.2
صعوبة ربط الكلمات في الجملة الواحدة .	فصل كلمات الجملة الواحدة وعدم اتخاذ وتيرة مناسبة للقراءة .	09/15	% 59.4
صعوبة الفهم القرائي .	عدم الإجابة عن أسئلة فهم النص .	11/15	% 72.6

الجدول (3) يمثل أهم الصعوبات التي تواجه التلميذ في الصف الرابع من التعليم ابتدائي .

من خلال الاستبيان :

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني : و الذي كان نص سؤاله كما يلي :

ماهي أهم الطرق والأساليب العلاجية المناسبة لتدارك الصعوبات القرائية

لقد كانت أهم نتائج الاستبيان من خلال الدراسة الميدانية وتحليل الاستمارات كما يلي :

1 – يطلب المعلمون من التلاميذ القراءة الصامتة بنسبة **90 %** .

2 ـ أنواع القراءة المستخدمة من طرف المعلمين أثناء التدريس هي :

القراءة الجهرية بنسبة **80%** .

القراءة الصامتة بنسبة **20%**.

3ـ يعاني معلمو صفوف الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وجود التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية بنسبة **100%** . (بمعنى وجود هذه الفئة في كل قسم)

4 ـ أكثر جنس يعاني من صعوبة القراءة هم الذكور بنسبة 75 %من مجموع الذكور. بينما الإناث بنسبة **25 %** .

5- النسب المئوية لعدد التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات القرائية بالنسبة للجنسين :

الذكور :40 % من عدد الذكور في كل قسم .

الإناث :22.5 % من عدد الإناث في كل قسم .

62.5 % نسبة التلاميذ الذين يعانون صعوبات القراءة .

37.5 % نسبة التلاميذ الذين لا يعانون الصعوبات القرائية .

6- الأسباب المؤدية إلى صعوبة القراءة :

الأسباب الاجتماعية والبيئية بنسبة **50 %** .

الأسباب النفسية بنسبة **25 %** .

الأسباب العضوية والجسمية بنسبة **25 %** .

7- أهم الأعراض الظاهرة على التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية بحيث اتفق كل المعلمين على أن ترتيب الصعوبات يكون كالتالي :

الأول : البطء والتلكؤ أثناء القراءة .

الثاني : الأخطاء الميكانيكية مثل : التكرار , الحذف , الإبدال , القلب والزيادة .

الثالث : الخلط بين الحروف المتشابهة .

8- ومن أكثر الصعوبات التي يعانيها واتفق عليها المعلمون هي :

- **صعوبات في فهم المقروء .**
- **صعوبات في ربط الكلمات .**
- **صعوبات في قراءة الجديد .**
- **صعوبات في ربط الحروف بالأصوات .**
- **صعوبات في النطق .**

9- الاقتراحات المقدمة من طرف السادة المعلمين لعلاج هذه الظاهرة هي :

1 - اتفق المعلمون على ضرورة التحضير الجيد للنصوص المراد التعرف عليها من قبل التلاميذ في المنزل .

2 - تكاتف جهود كل من المعلمين والأولياء على المضي في سبيل التعرف على الصعوبات التي يواجهها الأبناء للبحث عن الحلول العلاجية السريعة قبل تفاقم الأوضاع .

3 - كما اتفق بعض المعلمين على أن كثرة المطالعة وقراءة الكتب والنصوص من أهم السبل لعلاج هذه الظاهرة .

4 - اعتماد عدد معين من التلاميذ في كل قسم ، فالاكتظاظ يشتت جهد الأستاذ إذ يحول دون الوصول إلى الهدف المنشود لكل حصة من حصص القراءة .

المبحث الثاني : مـــــــناقشة النتائـــج .

مناقشة نتائج التساؤل العام :

من خلال ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج ومن خلال الاطلاع على الجدول الذي يمثل مجموع الصعوبات التي تم رصدها من خلال الاستماع المباشر لقراءة أفراد العينة موضوع البحث من تلاميذ السنة الثالثة الابتدائية ومناقشتهم حول معاني وأفكار النصوص القرائية اتضح لنا أن مجموع الصعوبات التي يعانون منها بالترتيب هي كما يلي :

1- صعوبة قراءة الجديد بنسبة 79.2 % .

2- صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والتنغيم بنسبة 72.6 % .

3- صعوبة القراءة المسترسلة بنسبة 72.6 %

4- صعوبة ربط الحروف والكلمات بنسبة 59.4 % .

5- صعوبة الفهم القرائي بنسبة 39.4 % .

6- صعوبة التعرف على الحروف والكلمات بنسبة 39.4 % .

7- صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا بنسبة 33 %

8- صعوبة التحكم في مهارات القراءة بنسبة 26.4 % .

9- صعوبة التفريق بين الحروف المتشابهة بنسبة 19.8 %.

حيث يمكن من خلال التعرض لبعض الأخطاء القرائية الميكانيكية استشفاف مظاهر الصعوبات ، وتتمثل فيما يلي : (الإبدال والحذف والقلب والتكرار والإضافة ....)

كما يمكن التعرف على هذه الصعوبات بتحليل الأعراض والمظاهر النطقية لدى المتعلم وذلك من خلال : (البطء والتلكؤ والتأتأة وبذل الجهد أكثر من المطلوب في القراءة ...) .

أما عن الصعوبات التي يعانيها تلاميذ الصف الرابع للتعليم الابتدائي فهي على التوالي:

1 - صعوبة القراءة المسترسلة بنسبة 72.6 % .

2 - صعوبة الفهم القرائي بنسبة 72.6 % .

3 - صعوبة قراءة الجديد بنسبة 66 % .

4 - صعوبة ربط الكلمات في الجملة الواحدة بنسبة 59.4 % .

5 - صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والترقيم بنسبة 46.2 % .

6 - صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا بنسبة 39.6 % .

وبالمقارنة مع الصعوبات في الصف السابق فإنها أقل نسبة إذ تقدر نسبة الصعوبات في أعلى نسبها بـ 72.6 % بينما تقدر في الصف الثالث بنسبة 79.2% , ويعود ذلك إلى عد أسباب منها ماهو فيزيولوجي ومنها ماهو اجتماعي ونفسي ... ولا شك أن ذلك مرتبط بالتطور الحركي والنطقي والصوتي , وزيادة الثقة بالنفس والمجتمع .

مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول :

بمقارنة النتائج المتحصل عليها ومن خلال الجدولين يتضح لنا جليا أن المتعلمين في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يجدون صعوبة بالغة في قراءة الجديد ، حيث تقدر نسبة التلاميذ الذين يعانون هذه الصعوبة بـ 79.2 % من عدد تلاميذ العينة حيث لم تطل الصعوبة الكلمات الجديدة فحسب بل طالت النص كله ، وربما يعود ذلك لطبيعة النصوص التي تعوّد عليها المتعلم من خلال المقرر الدراسي الذي يفرض عليه ، وكذلك مرجعه إلى عدم المطالعة والاحتكاك بالكتب بل وحتى بالقصص المصورة ، ويعود أساسا إلى التطور التكنولوجي الذي قضى على خير جليس للإنسان وللطفل .

أما في الصف الرابع فتقلّ الصعوبات مقارنة مع الصف السابق ،إذ أن أبرز الصعوبات الملحوظة هي : صعوبة القراءة المسترسلة مع صعوبة الفهم القرائي ،وكانتا بنسبة : 72.6% . ويعود ذلك إلى التحكم في الآليات القرائية مع التحكم في نظام الحروف ، بحيث يمكنه التفريق بين الأحرف بيسر وسهولة ، بالإضافة إلى عوامل بيولوجية تكمن في تطور الجهاز النطقي والصوتي لدى المتعلم وعليه فإنه يستطيع أن يقدم في القراءة أحسن مما يقدمه التلميذ في السنة الثالثة .

مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

من خلال الاقتراحات التي قدمها السادة المعلمون لعلاج صعوبات القراءة نجدهم قد ركزوا تركيزا كبيرا على مدى فاعلية المتعلم في علاج نفسه بنفسه من خلال القراءة والتدرب عليها في المنزل , والمطالعة الحرة والاحتكاك بالكتب والمكتبات , متناسين دورهم الفعال في عملية العلاج التي تعتبر من صميم العملية التعلمية التعليمية التربوية . وعلى المعلم كذلك ابتكار الطرق والتمارين والوسائل المناسبة للحد من مظاهر الصعوبات , ومن أكثر الطرق فعالية وأسرعها نتائج هي التي تعتمد على تقطيع الكلمات وتحليلها و تسمي بالطريقة السيلابية أو المقطعية ، وهذا ما ثبت من خلال الاحتكاك بذوي الخبرة والاطلاع الميداني , وهي لا تتطلب الكثير من الوقت والجهد وذات نتائج مضمونة , إلا أنها تتطلب التدريب المستمر والمنتظم .

خاتـــــــمة

خاتـــــمة

تعد هذه الدراسة من صميم مواضيع تعليمية اللغة العربية التي تسعى جادة إلى ترسيخ القواعد والأسس للنهوض بالمتكلم العربي وعصمة لسانه من الزلل والتحريف ، ولعل هذا الموضوع الموسوم بالصعوبات القرائية عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ينبهنا إلى الخطر الذي يحدق بأبنائنا القراء الصغار، وهو ما يوجب علينا الإسراع بأخذ التدابير اللازمة لتلافي هذا الخطر ، ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي :

من أكثر صعوبات القرائية التي يعاني منها تلاميذ الصف الثالث من التعليم الابتدائي هي :

- ✓ صعوبة قراءة الجديد بنسبة 79.2 % .
- ✓ صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والتنغيم بنسبة 72.6 % .
- ✓ صعوبة القراءة المسترسلة بنسبة 72.6 %.
- ✓ صعوبة ربط الحروف والكلمات بنسبة 59.4 % .
- ✓ صعوبة الفهم القرائي بنسبة 39.4 % .
- ✓ صعوبة التعرف على الحروف والكلمات بنسبة 39.4 % .
- ✓ صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا بنسبة 33 %
- ✓ صعوبة التحكم في مهارات القراءة بنسبة 26.4 % .
- ✓ صعوبة التفريق بين الحروف المتشابهة بنسبة 19.8 %.

أهم الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي فهي كما يلي :

- ✓ صعوبة القراءة المسترسلة بنسبة 72.6 % .
- ✓ صعوبة الفهم القرائي بنسبة 72.6 % .
- ✓ صعوبة قراءة الجديد بنسبة 66 % .
- ✓ صعوبة ربط الكلمات في الجملة الواحدة بنسبة 59.4 % .
- ✓ صعوبة الامتثال لعلامات الوقف والترقيم بنسبة 46.2 % .

- ✓ صعوبة إعراب الكلمات إعرابا صحيحا بنسبة 39.6 % .

المقترحات :

- ✓ ينبغي على الجهات الوصية بإعداد المناهج والمقررات الدراسية الاهتمام بمحتوى النصوص بحيث تغني المتعلم عن النظر إلى الوسائل التي تقدم الأفضل في رأيه لأنه في الحقيقة يبحث عما يشبع رغباته ويراعي ميوله ومتطلباته .
- ✓ من الضروري الاهتمام بجميع الجوانب التي تتعلق بالمتعلم خاصة النفسية والاجتماعية لأن ذلك يؤثر إيجابا على مردوده الدراسي .
- ✓ على المعلمين الزيادة من فاعلية نشاط القراءة عن طريق التدريب والتقطيع والتحليل للمقروء وذلك للوصول إلى تحقيق الكفاءة الختامية المرجوة من نشاط القراءة .
- ✓ توفير الوسائل التعليمية الفعالة في تقديم أنشطة القراءة .
- ✓ من الضروري فتح أقسام مكيفة لذوي الصعوبات التعلمية المختلفة .
- ✓ ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي وتوظيفه في العملية التعليمية التعلمية وبذلك يتحقق الهدف دون عناء .

المصـــادر والمراجـــع

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم .

1- أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي **لمحمد الحوامدة** – المجلة الأردنية في علوم التربية جامعة اليرموك – اربد –الأردن 2010 – المجلد 6 –العدد2 ص 116 .

2- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة وصعوبة – **فهد خليل زايد** – دار اليازوري العلمية – د ط – 2006 .

3- أساليب وطرق تدريس اللغة العربية **لفؤاد حسن أبو الهيجاء** – دار المناهج – ط 2 - 2007 .

4- الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية **لحسني عبد الباري عصر** – مركز الإسكندرية للكتاب – د ط - 2005 - ص 148 .

5- التأخر الدراسي عند الأطفال أسبابه وعلاجه في البيت والمدرسة **لأحمد حسن الخميسي** – ص 103 – 104 .

6- القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية **لفهيم مصطفى** – مكتبة الدار العربية للكتاب – ط 2 – 1998 – 1418 .

7- المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لسليمان **عبد الواحد يوسف إبراهيم** – مكتبة الأنجلو المصرية – ط 1 – 2010 .

8- المرشد الفني لتدريس اللغة العربية لفيصل **حسين طحيمر العلي** - مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع - ط 1 - 1998- .

9- المهارات اللغوية ،مستوياتها تدريسها صعوباتها – **رشدي أحمد طعيمة** – دار الفكر العربي – ط 1 - 2004 -1425 .

10- المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) **لزين كامل الخويسكي** – دار المعرفة الجامعية – 2009

11- الموجه النفسي لمدرسي اللغة العربية **لعبد العليم إبراهيم** – دار المعارف – د س – ط 14 .

12- تدريس فنون اللغة العربية – **علي أحمد مدكور** – دار الفكر العربي – د ط - 1427 – 2006 .

13- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق – الدكتور **حسن شحاتة** الدار المصرية اللبنانية ط 5 - 2002 .

14- سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)**لأحمد عبد الكريم حمزة** – دار الثقافة عمان – ط 1 – 2008 – 1429.
15- صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات **لمحمد النوبي محمد علي** –دار صفاء – ط 1 2011 – 1432 .
16- صعوبات التعلم التشخيص والعلاج **لعوض الله سالم وآخرون** - دار الفكر – ط 3 - 2008 – ص 153.
17-
18- صعوبات التعلم **لسامي محمد ملحم** – دار الميسرة للنشر والتوزيع – ط 1 - 1422 - 2002 .
19- صعوبات التعلم النظرية والممارسة **لأسامة محمد البطاينة وآخرون** – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – ط 1 – 2008 – ص 144 .
20- صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات **لسميرة ركزة وفايزة الأحمدي** – دار جسور - ط 1 – 2016 .
21- صعوبات التعلم النظرية والممارسة **لأسامة محمد البطاينة وآخرون** – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – ط 1 – 2008 – ص 144 .
22- طرق تدريس اللغة العربية **لزكريا إسماعيل** - دار المعرفة الجامعية - ط 2005 .
23- فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها وأنماطها العلمية **لمحمد صالح سمك** – دار الفكر العربي – ط جديدة – 1998 .
24- فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها وأنماطها العلمية لمحمد صالح سمك – الفكر العربي .
25- كيف يصبح طفلك قارئا **لأحمد حسن الخميسي** – دار النهار – دار القلم العربي الطبعة الأولى – 2014 .
26- لسان العرب **لابن منظور** – تح أحمد حيدر – راج عبد المنعم خليل إبراهيم – دار الكتب العلمية ، ج1 – ط2 – 2003 / 1423 .
27- مدخل إلى تدريس اللغة العربية **لزهدي محمد عيد** - دار صفاء للنشر والتوزيع - ط 2 – 2011 - ص 61 . معجم مقاييس اللغة **لأبي الحسن بن فارس بن زكريا** – تح – عبد السلام محمد هارون – دار الفكر – د ط – ج 3 .
28- معجم اللغة العربية المعاصر **لأحمد مختار عمر** – عالم الكتب – المجلد الأول – ط 1 – 1429 -2008 .
29- معجم المصطلحات التربية والتعليم – **جرجس ميشال جرجس** - دار النهضة العربية – ط 1 – 1426 – 2005 .
30- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس – **أحمد حسين اللقاني وأحمد جمل** – عالم الكتب – ط 3 – 2003 – 1424 .
31- مهارات اللغة العربية **لعبد الله علي مصطفى** – دار المسيرة – ط 1 – 2002 .

ثبـــت المحـتويات

فهرس الموضوعات :

الموضـــوع	الصفـــحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ ـــ د
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية	05-35
المبحث الأول : المصطلحات الأساسية للبحث	05
القراءة	05
الصعوبات الأكاديمية	05
صعوبة القراءة (الديسلكسيا)	06
الطور الثاني	06
المدرسة الابتدائية	06
المبحث الثاني : ماهية القراءة ومهاراتها	07
ماهية القراءة	07
أنواع القراءة :	09
القراءة الصامتة	09
القراءة الجهرية	09
قراءة الاستماع	10
طرق تدريس القراءة	11

الطريقة التركيبية	11
الطريقة التحليلية	12
الطريقة التوليفية	12
مهارات القراءة	13
المهارات العامة	13
المهارات الخاصة	14
مهارات المتعلم القرائية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي	14
مهارات التلميذ في الصف الثالث	14
مهارات التلميذ في الصف الرابع	14
أهمية القراءة :	16
أهمية القراءة بالنسبة للفرد	16
أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع	16
أهداف القراءة	17
المبحث الثالث :الصعوبات القرائية	19
مفهوم الصعوبات القرائية	20
أسباب صعوبات القراءة :	21
العوامل الجسمية	21
العوامل الاجتماعية	21
العوامل النفسية والعقلية	22
أعراض صعوبات القراءة	23

أنواع عسر القراءة :	25
عسر القراءة الفونولوجي	25
عسر القراءة التطورية السطحية	25
عسر القراءة المختلطة	25
خصائص صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية	26
تشخيص صعوبات القراءة	27
الصعوبات القرائية وطرق علاجها	28
المبحث الرابع : الأدبيات التطبيقية للدراسة	-31
عرض الدراسات السابقة :	31
دراسة عويدات عبد الله ومرشد يسري 1991	31
دراسة محمد الحوامدة 2009	31
دراسة الحكيمي جليلة 2005	32
مناقشة الدراسات السابقة	33
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي	50-36
تمهيد	36
المبحث الأول : الطريقة والأدوات :	37
الطريقة :	37
مجتمع البحث	37
عينة الدراسة	37
الأدوات :	37

القطع القرائية	37
الاستبيان	40
المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها	42
عرض النتائج	42
مناقشة النتائج	48
خاتمة	52
المصادر والمراجع	55
فهرس الموضوعات	59

ملخص الدراسة :

موضوع الدراسة : (صعوبات القراءة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ـ ابتدائية المجاهد مسعودي صالح بحاسي بن عبد الله ـ ورقلة ـ)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف والتعرف على الصعوبات القرائية التي تواجه تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ، وقد أثبتت هذه الدراسة صحة وجود الصعوبات القرائية عند تلاميذ هذا الطور ، وذلك من خلال أدوات الملاحظة والاستقصاء والاستبانة ، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى أن أكثر الصعوبات التي يعاني منها هذا الأخير هو بالترتيب : صعوبة قراءة الجديد ، ...

وفي الأخير توصلنا إلى بعض المقترحات العلاجية أهمها :

1- **ضرورة التدرب على القراءة ومطالعة الكتب باستمرار .**
2- **ضرورة التشخيص المبكر لهذه الصعوبات والتعجيل في اتخاذ العلاج المناسب .**
3- **يحتاج المتعلمون من ذوي الصعوبات القرائية إلى الرعاية النفسية أكثر من جرعات العلاج التي ترهق كاهلهم .**
4- **ضرورة تضافر جهود المعلمين والأولياء والمتعلمين للبحث عن الحلول المناسبة لتلافي هذه المشكلات .**

الاهتمام الجدي بتدريس نشاط القراءة وخاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي .

Résumé d'étude:

Le sujet de l'étude: (difficultés de lecture lorsque la deuxième phase des élèves de l'enseignement primaire)

Cette étude vise à identifier les difficultés d'alphabétisation face à des élèves à l'école primaire, en particulier le modèle (les étudiants de deuxième phase de l'enseignement primaire) (troisième et quatrième année), cette étude a démontré la santé de l'existence de difficultés d'alphabétisation lorsque les élèves de cette phase, grâce à des outils d'observation, enquête et questionnaire, par ce que nous avons déterminé le plus de difficultés rencontrées par ce dernier est dans l'ordre: la difficulté de la nouvelle lecture, la lecture des difficultés à comprendre, des difficultés à exprimer vraie expression mots ....

Dans la dernière, nous sommes arrivés à quelques-unes des propositions thérapeutiques les plus importantes:

1. La nécessité de pratiquer la lecture et la lecture de livres en permanence.

2. La nécessité d'un diagnostic précoce de ces difficultés et d'accélérer à prendre le traitement approprié.

3. apprenants l'alphabétisation des difficultés doit être plus doses de traitement qui mettent à rude épreuve ses épaules de soins psychologiques.

4. La nécessité de condenser les enseignants, les parents combinés et les efforts des apprenants pour trouver des solutions appropriées pour éviter ces problèmes.

5. intérêt sérieux dans l'enseignement, en particulier dans la première phase de l'activité de lecture de l'enseignement primaire.